

رائد بدل راشد

Ra'ed instead of Rashid

اديني حالك وخذ حالي

د.محمد كامل الباز

حقوق الملكية الفكرية

اهداء

اهدي تلك الرواية الي والدي الحبيب طيب الله ثراه، و الي
والدتي العزيزة بارك الله في عمرها كما اهديه لزوجتي واولادي
واخوتي وجميع الاسرة الكريمة

التعريف بالكاتب

د.محمد كامل الباز

طبيب الاسنان والحاصل علي بكالوريوس طب الاسنان من
جامعة عين شمس، دراسات عليا في التركيبات وعلاج الجذور،
ماجستير صحة الفم من جامعة عين شمس

مؤلفات الكاتب: أكثر من 250 مقال متنوع في العديد من
الصحف الورقية والالكترونية

روايات سابقة للكاتب

عائش ليه

حضور وانصراف

عندما يختلف الرجال

الطبيب واللعيب

اليوم الاخير

واحد ضد واحد

أربعة عقود

مقدمة

في حياتنا المعاصرة نعيش ايام سعيدة
 واخري حزينة، لا تسير سفينة الحياة علي
 ريثم واحد، قد وزع الله عز وجل الارزاق بين
 الناس بالعدل، هناك من يمتلك الصحة
 واخر المال وثالث الاهل والاصدقاء، كل ما
 علينا في تلك الحياة ان نرضي بما قسمه
 الله لنا كي نسعد ونعيش حياة بدون
 متاعب او الالام

هل رضي بطل روايتنا بما قدره الله له....
 تابع معنا الرواية لتعرف الاجابة وتعرف
 ماذا حدث له.

في أحد أحياء مصر القديمة، الكثير من
 الأسر التي تعيش هنا وتكافح من أجل
 لقمة العيش، يحاول رهبان سفينة الأسرة
 النجاة بأولاد هما وتوفير سبل أفضل
 للعيش

هنا أسرة ابو العز السلاموني محصل
 سابق في هيئة النقل العام وزوجته أحلام
 البنا ربة منزل، لهما من الأولاد ستة ثلاثة
 أولاد (رائد، وائل، فهيم

ولهم من الإناث نفس العدد

(خلود، سارة، مي)

يعيش هذا الموظف المتقاعد وقد ضاقت
 به سبل العيش خصوصاً بعد المعاش
ليبحث عن فرصة عمل أخرى

سلام عليكم: كيف الحال يا معلم عطوة
المعلم عطوة: أهلا أهلا أبو العز أفندي
خير.

الحقيقة كنت أريد منك خدمة

عنيا يا عمنا

تسلم، كنت أريد أبحث عن عمل إضافي،
تعلم أنى تقاعدت والان الظروف صعبة
جداً.

المعلم عطوة: غالي والطلب رخيص،
محلولة إن شاء الله، تؤمرني

ربنا يخليك يارب

ولو محتاج أموال بجد إحنا أخوات وأبناء
منطقة واحدة

تشكر يا حج، أتمنى ألا تنسي إن شاء الله

في المرصد الجغرافي

حيث يعمل رائد أكبر أبناء أبو العز في
 المرصد الجغرافي، مسح جغرافي وهكذا
 خريج كلية آداب قسم جغرافيا وهو تجاوز
 الثالثة والثلاثين ولم يتزوج بعد وذلك
 بسبب ضيق الحالة المادية بالتأكيد
 يقابل زميلته آلاء وهي كانت في الجامعة
 أيضاً

يا سيدي امبارح غبت ليه، المدير كان
 شايط وسأل عليك

رائد: يارب يولع هو والمرصد كمان

أنا فيا اللي مكفيني

مالك بس

رائد: يعني مش عارفه؟ تقريباً مش
 عايشين بنقبض فى الشهر يومية ناشىء
 بيلعب فى أى نادي مش معروف، أنا بجد
 مش عارف أعمل إيه؟

طب فكر بس وإن شاء الله تلاقي حل مش
 أنت ابتديت تدي دروس

يا الاء دروس إيه أي حد بيعرف إنني مش
 خريج تربية ومش بدي فى مدرسة بيخاف،
 اللهم إلا المعارف والكام واحد اللي نص
 الحصص يشككوا فيها، يا شيخة بلا قرف

طب بس ربنا هيفرجها إن شاء الله

المدير بدأ يعنف رائد على الغياب المتكرر
 ويحذره بالجزاء

بالطبع رائد كان يمسك غضبه وهو يريد

ضربه ولكن قال في نفسه، بس الاقي
شغلانه تانيه واوعدك اجي أعرفك مقامك.

عند انتهاء يوم العمل.

يذهب للدروس

سلام عليكم أهلا يا أنس، ازيك يا مروان

فين شهاب؟

معلش يا مستر والده لن يكمل معه

الدروس!!

اندهاش مصحوب بالحزن من رائد وكأنه

معتاد سماع الأخبار السيئة

قال في قرارة نفسه: ماهي ناقصة

على العموم خير، نبدأ الحصّة

ما هو المناخ في مصر؟؟

اتصال للحج أبو العز من المعلم هندأوي

صديق المعلم عطوة

سلام عليكم استاذ ابو العز

اهلا اهلا يا معلم عليكم السلام ورحمة الله

وبركاته

كان المعلم عطوة قال لي إنك بتبحث عن

شغل

تحت أمرك

المعلم هنداوي: الأمر لله من بكرة ان شاء
الله تقدر تنور فرع المحل في الجيزة
تمسك الحسابات وان شاء الله كله خير
كفاية شهادة المعلم عطوة

أبو العز: والله المعلم عطوة ده راجل
محترم، متربيين مع بعض ربنا يكرمه يا
يارب

وعند انتهاء المكالمة دخل رائد حيث كان
إخوته ووالدته يهنئون الوالد

رائد: خير ورثنا ولا إيه

نظر له الوالد: ورثنا؟ هوده كل أملك

الوالدة: لا يا حبيبي أنت عارف بابا من
ساعة لما طلع معاش وهو متضايق،
الحمد لله لقي شغل

كويس، فين؟

هيمسك حسابات واحد صاحب الحج عطوة

رائد: نعم وده يستاهل الاحتفال ده كله

توب علينا يارب

نظر له الوالد وأخوه وائل ثم ذهبت له
الوالدة

ياخي قول الحمد لله نفسي اسمعها منك،
نفسي

رائد: ماما الله يباركك وفري المحاضرة
بتاعة كل مرة دي أنا روعي في مناخيري،
على العموم مبروك

رائد دخل غرفته كعادته ليبحث عن فرص
عمل بالخارج

هو يدخل آخر اليوم وقبل النوم لمدة ساعة
كاملة يبحث بحث شامل على كل المواقع
على فرصة للسفر أي عرض للهجرة

جاءت له أخته خلود

مالك بس يا رائد

رائد: نفسي أسافر نفسي الاقي فرصة عمل
حلوة كدة وعيشة مرتاحة، بجد زهقت

خلود: يا ريرو ما في كثير سافر ومعملش
حاجة، ده رزق وفى أي مكان رزقك هيجيلك

رائد بسخرية: أه..ابتدينا الحكم والمواعظ،
هو عيب أفكر أبقي أحسن

دخل فى الحوار هنا والده: لا يا رائد العيب
عدم الرضا والنقم دائماً على حياتك
وظروفك، في غيرك يتمني ربع اللي أنت
فيه

رائد في سره: ربع إيه يا والدي أنت
محسسنى إني بغير كل يوم عربية، أنا
عديت ال ٣٣ ومش عارف أخطب الإنسانية
!!اللي اخترتها

تركه والده وهو غير راض تماماً عن
أسلوبه في الحياة

وتكلم مع والدته في هذا الأمر: أحلام، أنا
قلقان على رائد جدا

أحلام: ليه بس، هو مشكلته متسرع لكن
بكرة يبقي أحسن ويهدي كده إن شاء الله

ابو العز: يهدي إيه بس يا أحلام ده عدي ال
٣٣ سنة ولسه معقلش

أحلام: أنت قولت إنه عدي ٣٣ سنة يعني
كبر ويحبيبي لسه متجوزش ولا عمل حاجة
فى حياته، أكيد برضو ببص لزميله وأنت
بنفسك شايف، كمان هو قالي إن فى بنت
معجب بيها ونفسه يرتبط بيها

مين دي؟

أحلام: زميلته فى العمل

أبو العز: طب ممكن تقوليلي أنا أعمل
 إيه اصرف على إخوانه ولا اجوزه، أنا مش
 ...عارف أقول إيه

رائد حالته المادية يرثي لها هو غالباً مدان
 للكثير، السوبر ماركت عليه كروت شحن
 رصيد قيمة الـ ٥٠٠ جنيه، كان قد اشترى لا
 بتوب يساعده في البحث عن فرص السفر
 واعطاء دروس من النت ولازال في بداية
 قسطه، بالإضافة لصديقه رضا صاحب
 محل اللبس فى أول الشارع كان قد اشترى
 منه بدلتين ومازال ثمنهما دين علي رائد،

رائد باشا

أهلا ازيك يا رضا بيه

رضا: بقالك مدة مش بتعدي يعني خير

رائد بالتأكيد يفهم ما يقصده رضا، والله
 من غير ما تقول حاجة إن شاء الله مكافأة
 مولد النبي هتنزلنا كمان يومين وهاسد
 ثمن أول بدله إن شاء الله

رضا: بياشا خلي عنك خالص، مش القصد
 بس ... طيب خير إن شاء الله، انت اخبارك
 إيه

رائد: الحمد لله كله تمام

رضا: كنا هنطلع يوم صيد السخنة الجمعة
 الجاية لو تحب تيجي

رائد: مين طالع

رضا: أنا ويا من ومحمود وهشام

رائد: هشام كان معايا من يومين مقاليش
 ليه

رضا: ياعم أنا بقولك أهو شوف كده
وظبط

رائد: إن شاء الله، هامشي أنا عشان الحق
شغلي

وفى قرارة نفسه، سخنة إيه بس دنا
معبيش إلا خمسين جنيه فى جيبى

ذهب للمرصد رائد وتقابل مع زميلته الاء
الغاضبة بكل تأكيد

الاء مالك

بابا جاييلي عريس

رائد: ازاي وأنا إيه؟ برطمان مربى!!

يا حبيبي هو عاوز خطوة جد منك، أنا مش
باضغط عليك لكن فعلا هو المرة دي
مصمم

رائد: طب انت شايفه إيه

الاء: حاول تيجي تقابله

رائد: فعلا والخمسين جنيه اللى فى جيبى
مشجعه للحوار ده

الاء: انا بتكلم جد ومش وقت هذار يا رائد،
لو لسه باقى عليا

رائد: أنتي بتسالي اكيد باقى بس ... طيب
ربنا يبسر قريب إن شاء الله هاجي أقابله

..اضحكي بقا

والله ارجع في كلامي

ابتسمت الاء ولكنها مازالت قلقة لأنها
تعرف ظروف رائد وفى نفس الوقت تعرف
شخصية والدها الصعبة

محادثة تلفونية بين كريم ورائد بخصوص
السفر للسخنة

كريم صديقهما مع هشام ويامن ورضا

انا لسه عارف من اتش

رائد: أنا بقا عرفت من رضا أصل هشام ده
ندل

كريم خريج آداب فلسفة وحاله مثل رائد
لذا كانت الاجابة

بيني مقالوناش لأنهم عارفين ظروفنا
والرحلة غالية

رائد: تتكلف كام

كريم: هشام قال لرضا هات معاك الفين

رائد: كويس أنهم مقولوناش دي عاوزه
تحويشة ست شهور

ولا كأني عرفت حاجة

كريم: وأنا كمان صعب أروح

اتصال من اصدقاءهم هشام، رضا، أحمد،
بضرورة القدوم

رائد أخذ يكلم كريم مرة أخرى يتأكد إذا كان
سيذهب الرحلة أم لا

كريم: معرفش، أنا معيش فلوس زيك
بس هحاول إن شاء الله،

طيب، أنا كده مفيش قدامي غير إن أنا
أكلم الحاجة،

أحلام: مالك يا رائد شكك عاوز حاجة

رائد: ست الكل طبعاً لازم تقرأها وهي
طائرة

أخلص يا بكاش

والله يا أم رائد كان عندي رحلة كده مع
 صحابي ومفيش في جيبى إلا عشرين جنيه
 وارجوكي متقوليليش رضا وسعاد
 أحلام: حلوين يودوك أول الشارع بتو كتوك
 رائد: شوفي حل بجد يا أم رائد بدل اللذاذة
 دي

ضربته احلام بهذار ثم طب مش هتاخذ
 حاجة

ست الكل حببتي

يرضيكي ابص لصحابي وهم فى السخنة

احلام: هتتكلف كام يا متعب

فرح رائد وذهب لأمه، كده انت ست
 الكون كله، حببتي

أحلام: قولى بس محتاج كام

رائد : قد ألف كده،

أحلام وهي منزعة : نعم، ألف!! ليه،

هتدفع مقدم شقة

مقدم شقة بالف، روعي يا أما الله يباركك،

أحلام: لا بس كثير أوى

كثير إيه، الرحلات كده، انتوا بس عشان

لاغيين البند ده.

أحلام: اعتقد يا رائد مش متاح بس هحاول

اشوفك

رائد: ربنا يبسر

بعد ايام فى المرصد الجغرافي :

مالك يا الاء

الاء داخل المرصد الجغرافي مازالت
غاضبة من رائد،

ما لك يا آلاء فيه

إنت مش قلت هتتقدم ليه لغاية دلوقتي
ما اتكلمتش، عدي أكثر من شهر،

رائد: لا يا حبيبتي أكيد هيجي بس أنا
مستني بس الظروف تبقى أحسن هكلم
بابا على طول يا رائد أنا دلوقتي عديت
ال٢٦ سنة ومنتزعلش مني فيها عرسان بيجو
وأنا كده متضررة ومش حمل كلام بابا
وماما كل يوم.

طيب إن شاء الله في خلال أسبوع أنا
بوعدك إن أنا هكلم بابا، يعني إديني بكرة
أو بعده أقول لك حددي معاد.

الاء: لما نشوف آخرتها

بالفعل ذهب رائد لوالدته كي يسألها أولاً
 عن موضوع الرحلة الذي أيقن تماماً أنه
 أصبح شبه مستحيل، لكنه كان يريد
 موضوع آخر اهم بكثير، بدأ الكلام،

إزيك يا ماما

معلش يا رائد أنا مكسوفة منك جدا عشان
 معرفتش ادبرلك المبلغ، بس أن شاء الله،
 فى خلال شهر أكون ظبطها

رائد: ماما، الرحلة بكرة

على العموم ولا يهملك أنا جايلك في
 موضوع تاني خالص

خير، عايزكام المرة دي

وأنا يعني كنت خدت المرة الأولانية لما
 تقولي المرة دي،

لأجد في إيه

إنتي عارفة إن عديت ال 33 سنة وولد
عمي وولد خالي الأصغر مني بسنتين
وتلاتة معاهم عيالهم دلوقتني، عملو
حياتهم وعملو مستقبلهم انت عارفه الاء
زملتي، حكنتك عنها قبل كده

بحاول ارتبط بيها، لكن الظروف المادية
معطلاني، انا الصبح في المرصد وبالليل
يا بدور على النت أو الدروس ومش لاقني
حاجة اكثر من كدة، الاء من فترة كل شوية
تقدم لها عريس، هي منتظراني كتير بس
خلاص جابت آخرها وأنا مينفعش أخليها
تستناني أكثر من كده ده مردهوش لخلود
او سارة

طب إنت عاوز إيه بس يا حبيبي

قولي بابا على الأقل بيجي معايا وبتقدم،
وممكن نحاول نجبلها شبكة، وبعد كده ربنا
يسهل، إن شاء الله،

إنت فاهم معنى كلامك؟ إنت شايف إن
إنت مرتبك وفلوسك تقدر تصرف على
!بيت، تقدر تفتح بيت

يا ماما، أنا مش عايز الإنسانة الوحيدة إلهي
حبيتها تروح مني،

يا حبيبي ماشي بس برضو

قاطعها رائد: انا متأكد انها هتتمسك بيا

إذا كان والدها يرضى على كده، أنا
مستعدة أكلم بابا، إن شاء الله لما يجي.

انتظرت أحلام عودة أبو العز في المساء،
كان الوالد استلم عمله في حسابات محل

المعلم عطوة، عاد الأب ولم يكن يعلم ما
ينتظره في المنزل، بعد العشاء، بدأت
أحلام بتقديم الموضوع

"أخبارك إزيك"

"إيه أخبار الأولاد؟"

"الحمد لله تمام."

"وأخبار رائد إيه؟"

لسه برضه،"

يعني الحمد لله هو كان عايزك في
"موضوع كده.

"!موضوع إيه يا رب خير"

واحدة زميلته كانت حكي عنها، بقالهم "
فترة مرتبطين ببعض، بقالهم سنتين وكان
عايز يتقدمها. للأسف بيجي لها عرسان

كثير. وخلينا واقعيين، هو 33 سنة،
" مينفعش يستنى أكثر من كده.

أحلام، تاني النعمة دي إزاي؟ طيب "
يعني أنا أجوزه منين؟ أنت عارفة
"الظروف.

أنا قصدي ممكن نعمل جمعية علشان "
الولد كبر فعلا وهو شغله ضيق، يعمل
إيه؟

طيب بصي يا أحلام، هو عايز يتقدم،
يتقدم. أنا مش معترض، لكن أنا معنديش
إتبي أساعد في حاجة. يجتهد هو، يقعد في
إيجار ويتعايش مع نفسه كده يجهز نفسه.
أنا جوزت نفسي وكلنا جوزنا نفسنا
"!بنفسنا

" مش عارفه أقولك إيه."

متقوليش حاجة لأنك شايفة الوضع " وشايفة الظروف عاملة إزاي! أنا معدّي الستين سنة ونزلت أشوف شغل تاني!"
 "عشان معاشي نزل للنص. ربنا يستر
 " على العموم هقوله."

ثاني يوم اتصالات من هشام والشلة كلها
 رضا بيكلم رائد: "أنت فين يا عم؟ مجتش
 ليه؟ إحنا خلاص طالعين الطريق ومعانا
 حاجتنا وهنقضي يوم حلو على البحر ونأكل
 "سمك، نستناك؟"

رائد نظر نظرة طويلة وفيها حزن وفيها
 من الكسرة ما يكفي وقال: "معلش بس
 عندي شغل، يا رب تنبسطوا! سلم لي
 على الناس كلها وسلام خاص للبحر،
 وانهي المكالمة وهو في شدة الحزن، لكنه

مهتم بالموضوع الآخر، رائد مستني يعرف
"الرد.

إيه الأخبار؟" قالت والدته"

بابا معندوش مانع، بس إنت تتكلم مع "
والدها الأول ولو وافق على ظروفك،
نشوف الخطوة الثانية. بس زي ما أنت
عارف، بابا معهوش حاجة يساعدك، لكن لو
الأمور مشيت في الجد هحاول أعمل
جمعية عشان الشبكة وربنا يبسر الامور
بس المهم هو يوافق على ظروفك. إن شاء
الله هنبقى كلنا معاك، وإن شاء الله خير يا
"حبيبي واشوفك في الكوشة.

رائد فرح بس فرح حذر، سعادة محاطة
بالخوف والقلق، وبالفعل لم يضع الوقت
وأخذ يكلم ألاء في التليفون:

حبييتي، أخيرا هجلكوا! كلمي بابا ورتبي " معاد معاه، وإن شاء الله أنا متاح أي يوم "الأسبوع الجاي.

ألاء مش مصدقة نفسها. الحمد لله أخيرا خلاص يا حبيبي أنا هقوله إن شاء الله خير، كده عرفت أنك فعلا بتحبني،

رائد: أكيد يا حبييتي بحبك، هو أنت محتاجة حاجه زي كده عشان اثبت لك، على العموم إن شاء الله بعد أيام أكون عندكو.

بالفعل بعد مرور خمسة أيام ذهب رائد لخطبة زميلته الاء

السلام عليكم عليكم يا ترى الاستاذ ممدوح موجود

الخادمة: اه نقول له مين حضرتك

قوليلو رائد،

أهلا وسهلا هو في انتظار حضرتك
واضح إن أسره آلاء أسره مرموقة شويه
عندهم شغالة

بالفعل دخل رائد البيت وقعد ينتظر،

دخل بعد شويه ممدوح، أهلا يا رائد يا
ابني اهلا وسهلا ازيك يا استاذ ممدوح،
آلاء حكيت لي عنك كثير وقالت لي أن
أنت حد مكافح.

يا رب اكون عند حسن ظنك، إن شاء الله
ممدوح: طيب يهمني الاول اتعرف عليك
احكي لي انت عن نفسك، عن حياتك عن
اسرتك، عن شغلك، عن طموحاتك،

بالفعل اخذ يتكلم رائد حوالي نصف ساعة
 عن نفسه وعن حياته، عن كليته، عن
 مؤهله، عن كل حاجه، ولكنه لم يتحدث
 عن حياته المادية، عن شقه، عن مرتب، عن
 عربية، عن مستقبله هيكون إيه،

بدأ ممدوح يتكلم عن أسرته وعن كفاحه
 وأن هو عمل اللي هو عمله ده عن طريق
 شغله، كفاحه، أزاي بني نفسه من الصفر،
 الأسئلة المهمة من ممدوح بدأت،

يا ترى يا رائد شقتك فين؟ ناوي تتجوز
 بعد قد ايه؟ خطتك إيه للمستقبل؟

نظرة فى الارض من رائد ثم ... قاطعه
 ممدوح

الاء فهمتني إن ظروفك على قدك وده
 مش عيب، كلنا كنا كده، مش عاوز اضغط

عليك بس عايز أعرف مبدئيا بدايتك
وبداية الحياة اللي بنتي هتعيشها معاك
هتكون ازاي.

رائد: بدأ القلق والاحراج عليه، نظرات في
الأرض ثانيا، ثم ...

فى الحقيقة يا عمي، أنا مش عندي شقة،
بس إن شاء الله ناوي عليها طبعاً، بس
هبتدي إن شاء الله في إيجار جديد مؤقت،
طب ممكن اعرف الشغل الخاص يدخلك
رنج أد إيه، سامحني، دي بنتي ولازم أبقى
عندي خلفية عن طبيعة حياتها المستقبلية،

حوالي ٢٥٠٠

نظرة حزن من الاب وهو شبه متأكد أن
الرجل الذي اختارته ابنته لن يصلح لها،

انت كده بمرتب المرصد بتقبض حوالي
خمسة آلاف جنيه، هل انت شايف أن مبلغ
زي ده ممكن يفتح بيت، مع العلم إن لسه
في إيجار كمان،

رائد: صمت طويل مع قلق

هنا دخلت آلاء وكانت بالطبع متتبعة
الحوار من البداية،

كويس أنك جيتي يا آلاء، هل بما إنك حد
بيشتغل وبيشوف الأسعار والحياة والدنيا،
شايفه إن خمسة آلاف جنيه ممكن تفتح
بيت وأكثر من نصهم ممكن يروحوا ايجار
لو قلنا حتى شقة متوسطة،

آلاء بتحاول تقنع والدها إن رائد ليه
مستقبل،

رائد كان في قمة الإحراج

في النهاية الوالد لرائد: على العموم يا
 إبني مش هنستعجل بس حاول تغيير
 اسلوب حياتك وشغلك لأن بأمانة الوضع
 كده مستحيل وأنا صعب أوافق على
 الجواز بالظروف دي،

طبعاً رائد سلم وانصرف، في حين إن الاء
 كانت حزينة جداً،

هنا جاءت الأم حيث كانت في حالة حزن
 كبيرة، كانت تبكي بشدة،

دخل والدها ليتكلم معها، الوالدة كانت
 موجودة،

بدأ ممدوح الكلام، يا بنتي الحب
 الاستلطاف والراحة مش كل مقومات
 الجواز، الجواز بقي له مقومات مهمة جداً
 مع كل ده لازم يبقى في بيت، لازم يبقى

فيه فلوس، لازم يبقى في حياة مادية
تبقى ركيزة للحياة العاطفية اللي انتوا
هتعيشوها، الحب لوحدة ده كلام أفلام
وكلام أغاني، عمرك ما هتلاقي كده، تقدر
تقولي لي هتستحملي تركبي كل يوم
مواصلات وتلاقي بنت خالتك وبنت عمك
راكبه عربية؟

تقدر تقولي لي هتعيشي في شقة
إيجار، تستحملي ده وكل ولاد خالتك ولاد
عمك قاعدين في شقق تمليك، تخيلتي إن
ولادك ممكن بالشكل ده يتعلموا في
مدرسة حكومية مش إنترناشونال زي ما
كنتي بتحملي ولا هيبقى ولادك طالعين
من المدارس بيقلوا الألفاظ إلهي إنت
بتسمعيها، فى الوقت اللي هيكون بنت
دعاء وبنت مايسة وبنت ماجي كلهم
خارجين من مدارس انترناشونال هل ده

هتقدري عليه؟ فكري بعقلك القلب كثير
 جداً مبيكونش هو الفيصل في الحكم، لازم
 العقل يبقى معاه، يا حبييتي أنا بكلمك
 لمصلحتك مرتبه مش مكمل ستة آلاف
 جنيه وهو موظف والوظيفة بتاخذ كثير
 جدا من عمر موظف الحكومة، لو فكر
 يعمل مشروع امتى هيشغل والمشروع
 هينجح ولا مينجحش؟ صدقيني حالته مش
 مناسبة لينا ممكن يتجوز بس ظروف
 هتكون أقل و هيرضى بالوضع ده أنا
 مرضيتش أكسفه عشانك، مارضيتش أخذ
 رفض صريح وسبت الموضوع متعلق بس
 عشان مزعلكيش، أنا عارف إن هي دي
 النتيجة ولازم تتقبلي ده، عاوزك تبتي
 تسحبي علاقتك معاه وتعرفي إن رائد مش
 من نصيبك وربنا يرزقه الخير مع حد ثاني،

ده إسمه نسب جايه من التناسب وهو
مش مناسب لينا،

بالفعل رائد لما روح كان باين عليه الحزن
والدته قعدت سألته عملت إيه

رائد كان مبيتكلمش، لكن مع إصرار أمه
حكى لها ما حدث وأنه قلق من ردة الفعل
حيث يعتقد أن والدها لن يقبل.

بدأ رائد يفهم من معاملة آلاء ليه أن هناك
تغير واضح،

آلاء فعلا بدأت تأخذ جنب،

ثاني يوم في الشغل،

السلام عليكم إزيك يا آلاء

الحمد لله تمام

رائد: إيه أخبارك، أنا هحاول أكون عند
وعدي مع والدك وإن شاء الله الأمور تكون
أحسن

الاء: ربنا يستر، أنا هنستأذن دلوقتي عشان
أنا عاملة إذن بس وعندي مشوار
الموضوع تكرر وكل مرة كان يطلب يخرج
معها كانت تقابله بالحجج والعراقيل، بيعت
علي الواتس أب،

انتظرها يوم بعد إنتهاء العمل واستوقفها

الاء ممكن اتكلم معاكي

معلش بس أصل اختي جايه النهارده ولازم
أقعد معاها.

رائد: كانت بتيجي قبل كده عادي على
فكرة، عاو أعرف يا آلاء مالك متغيرة معايا

ليه، أنا أعتقد عملت اللي عليا وقابلت
باباكي

طيب بص يا رائد أنا هتكلم معاك بصراحة،
بابا قعد واتكلم معايا هو وماما، الموضوع
صعب

رائد: صعب أزاي، صعب من أنهي ناحية،
مش أنت اللي كنت دائماً تقولي إننا
هنكون بيتنا واحدة واحدة، كنتي بتقولي إن
الحب والراحة أهم مئة مرة من المادة
والفلوس، مع أول معترك نسييتي كلامك،
الاء: يا رائد احنا فى عصر مختلف ووالدي
فهمني وفتح عنيا على حاجات، فعلا
السكينة كانت سارقاني ومش واخده بالي
منها، تقدر تقولي خمسة الالاف جنيه
يعملوا إيه دلوقتتي؟ ده إحنا في البيت

بندفعهم فواتير، فكر أنت كمان يا رائد لأن
الموضوع مش رومانسية وخلص

يعني كل شيء قسمه ونصيب والموضوع
مش هينفع، والذي فعلا معترض وأنا
مقدرش اكسر كلام بابا،

صمت من رائد ثم : يعنى ثلاث سنين من
عمرنا راوحوا عشان شقة وايجار، حب
وتفاهم واحتياج يروح قدام مدرسة وعربية
وحياة أسهل؟

إنت لو فكرت بعقلك هتتعرف إن
الرومانسية بتخلينا فعلا في حاجات مش
شايقينها في، تقدر تقولي الحب ده
هيصمد قدام مشاكل يومية، قدام امر
واقع من إيجار شقة ومصاريف مدارس
ووو... وحتى لو ساعدت معاك انت شايق
إن ده كفاية؟ مش قصدي حاجة بس فعلا

أنا عشت في مستوى صعب أنزل عنه
عشان حياتنا متبقاش بعد كده كلها نكد،

واضح أنك واخده قرارك ووالدك غير
تفكيرك تماماً

مش صحيح عشان قبل ماتيجي لوالدي
كان في كتير أوي نصحوني بالكلام ده،
قالوا لازم يبقى في مستوى معين من
الحياة المادية على الأقل منزلش عنه،
خصوصاً إني كنت عايشاه في بيت أهلي،
أنت ألف واحدة تتمناك، ربنا إن شاء الله
يكتب لك الخير مع واحدة أحسن مني ألف
مرة، تكون ظروفها مناسبة وتتقبل
ظروفك، أنا للأسف ظروفك مش
هتناسبني

الكلام كان صعب جداً رائد، نزل عليه زي
الصاعقة وانتهى اللقاء بينهم،

رائد غادر العمل وهو لا يعلم أين يذهب،
اتصل علي كريم صديقه وطلب منه أن
يقابله

ما لك يا صحبي

والله يا كريم مش عارف أقول لك إيه

الموضوع شكله كبير

صمت كثير رائد وبعد فترة حكى له كل ما
حدث،

صمت كريم ثم ابتسم،

وقال له : أنا مئة مرة قلت لك بص على
قدك إحنا مش زي الناس الثانية إحنا يا
دوبك لو عرفنا نتجوز هنقعد في شقة
إيجار، هنكمل نص الشهر سلف وعشان
كده أنا مش بفكر في موضوع الجواز ده

ولو تفتكر كل لما كنت بتحكيلى عن
العلاقة دي كنت بقول لك إيه؟

كنت بقول لك إن هي مش سكتك، هي
مش مناسبة ليك، ألبس التوب اللي
يلقيلك،

رائد سكت ونظر له،

يعني حرام إن أنا أبص لحد أعلى مني
حرام إن أنا أطلع لعيشة أحسن حرام إن أنا
أطلع المستوى أحسن حتى لو كانت وحدة
بحبها كريم نظر له وقال: آه حرام لأن
العيشة دية هتبوء بالفشل والمشاكل بعد
كده

رائد غضب: وليه العيشة تفشل، ليه
المستوى هو اللي هيتحكم فينا، فيه إيه يا
جماعه هي الدنيا مالها بقت كده هو

مينفعش الغنية تتجوز واحد مش غني، أنا
عمري ما بصيت لها ولا لفلوسها،

أنا كنت بتكلم إن هي إنسانة حبتها
وحسيت معاها بالراحة، وهي كانت
عاوزاني وبتبادلني نفس الشعور، كل ده
يروح عشان شقة تمليك كل ده يتبخر
عشان معيش عربية، كل ده ينتهي عشان
معيش امكانيات لمدارس لغات لأولادنا
زي ما قرابها عملوا،

أنا مش عارف أعمل إيه بجد يا كريم أنا
فعلا رجليا مش قادر تشيلني، أنت
متعرفش آلاء بالنسبة لي كانت إيه،

كنت بحس معاها أن في حد عاوزني
وبيهتم بيا، معاها كنت بانسي فقري
وظروفي، معاها كنت بابقي قوي بجد،

كريم: هون عليك يا صحبي ده نصيب
 هتنساها متقلقش، الفقر هيخليك تنساها،
 أنت بس عشان الموضوع لسه مبردش،
 لما تقعد مع نفسك هتعرف إن ده الخير،
 إحنا إللي زينا يفكر يأكل ويشرب بس،

رائد: أنت هتشلني يعم أنت إيه اللي زينا
 اللي زينا محسني إننا موبوئين،

ضحك كريم وقاله أيوه كده اخرج من
 الكآبة دي بقا،

مرت الأيام، بدأ والد ووالدة رائد يلاحظان
 تغير في حالته، بين كل حين وآخر يتكلم
 معه أحدهما،

الوالد: يا ابني مش آخر الدنيا، يا ابني اللي
 خلقها خلق غيرها، لازم ترجع لحياتك وتنسي
 بقا، صدقني ده الخير،

والدته نفس الكلام،

طب إيه رأيك بقي إنها أصلاً ماكنتش
عجباني، مش مناسبة ليك أصلاً، أنا
هخطبك أحلي وأجمل منها بس الصبر،
والده كلم إمام المسجد، هو يعلم أن رائد
وهو صغير كان يحفظ قرآن عنده، ويقدره،

سلام عليكم إزيك يا شيخ محمود

أهلاً إزيك استاذ ابو العز، عامل إيه،

الحمد لله على كل حال، معلىش أنا كنت
عايزك في موضوع،

اتفضل، شكل في حاجة

حكى له كل الموضوع ووصاه بمحاولة
الكلام مع رائد،

رائد مش عاجبني خالص، مش راضي
بحالنا،

بيتمنى عيشة غير عيشتنا،

مش راضي يقدر ظروفنا، مش عاوز يعيش
على قده، واخرها اتقدم لواحدة أعلى منه
ولما رفض أهلها متضايق، ويدوبك لسه
إبتدأ يتكلم على خفيف، بقاله أسبوعين
ما بيتكلمش، مش بياكل إلا أكل خفيف،
الواد شكله تشوفه يصعب عليك، معلش
يا شيخنا حاول تتكلم معاه، هويحبك
وبيقدرك،

لا حول ولا قوة الا بالله، طبعاً من عنيا إن
شاء الله هتكلم معاه ومش هسيبه، بالفعل
انتظر بعد صلاة الجمعة،

محمود انتظر رائد،

رائد

شيخنا، أخبارك

استنى يا رائد عشان عايز أتكلم معاك
شوية إيه يا عم فينك بقالنا فترة كبيرة
مش بنشوفك، نسيت معلمك،

ابتسم رائد، لا والله مفيش بس شوية
أشغال ومشاكل كده

أشغال، ماشي ياعم المهم، مشاكل إيه بقا،
أحكي انا معاك،

مفيش عادي والله،

طب تعالى بس أنا كنت عايز أتمشى كده
أشترى حاجات من السوق، ما تيجي نتمشى
مع بعض وتشيل معايا ولا هتعمل كبير،

حبيبي يا شيخنا،

وبالفعل، مشي محمود مع رائد، وحكي له
عما حدث

الشيخ محمود اخذ يحدث رائد ان هذا هو
الخير ووجد قصة خطرت في باله حكاها
لرائد ليقتنع

واخذ يكلمه عن قصة تحكي عن الرضا،

الشيخ محمود: كان هناك إمارة في بلاد ما
وراء النهر، لو شئت قل، مملكة كان بها
ملك له وزير هو المساعد والذراع الأيمن
له،

كان يتضجر الملك من ذلك الوزير، حيث
كان أي حدث يحدث للملك على غير رغبته
يهون عليه قائلا، (كله خير)

الملك ابنه تعب وكان يحبه حبا كبيراً،
الوزير لعله خير يا جلالة الملك، تعرض

الملك لتعب في يديه حدث له غرغرينة
 على أثره تم قطع صابع له جعله حزين
 جدا، وكان رد فعل الوزير، لعله خير، كان
 يغضب بشدة من كلام الوزير، الا أن حدث
 آخر شيء أو كما يقال الشعرة التي قصمت
 ظهر البعير، حيث اغارت أحدي الإمارات
 المجاورة على إمارة الملك وسلبوا ونهبوا،
 وكانت ردة فعل الوزير كما هي، لعله خير،
 أخذ الملك الوزير ووضع بالسنج،
 وفوجئ الملك بالوزير يقول له (لعله خير)
 مرت الأيام وكان الملك خارج للصيد، ابتعد
 عن جنوده وأخذ يتريض وحده حتى حاصره
 مجموعة الجنود يتبعوا قبيلة نائية واتوا به
 كي يقدم قربان لكبيرهم، نظر لهم كبير
 القبيلة غاضباً، تقدموا لي قربانا معيبا،
 كيف هذا!!!

لم يقبلوه بسبب إصبعه المقطوع وألقوا
 به من مكان ما أتوا به، حتى اقترب من
 مملكته ووقع مغشيا عليه، هنا فوجئ به
 حرس المملكة وسرعان ما أخذوه، وبعد أن
 تعافى قرر أن ويذهب للوزير في السجن،
 قال له انا فهمت جزء من كلامك لعله خير
 في موضوع قطع صباغي لأنه بسبب هذا
 القطع نجوت من الموت، ما الخير في
 مكوثك هنا في السجن؟؟؟

وجاء يكمل ولكن قابلهم رضا صديقهم رضا
 الذي له نقود عن رائد، رائد ترك القصة
 واخذ رضا على جانب

رضا حبيبي انا عمري كلت عليك حاجة
 رضا: مش القصد يا رائد، بس الموضوع
 طول أوي

رائد: هاقبض اول الشهر وهيكونوا معاك
ان شاء الله

عندما عاد رائد لمحمود قال له

مالك يا رائد فى مشكلة مع رضا؟

لا يا شيخنا ده موضوع شغل،

رائد: أنا بصراحة كنت عاوز احكيك

محمود: اتفضل يا رائد احكي كل اللى انت
عاوزه

حكي رائد لمحمود معظم الاحوال وضيق
العيش وكيف ان الوالدين يرفضان هذا،
وأنه يفكر جديا فى السفر ولكن لا يجد
عرض مجدي

لسه محمود سيتكلم قاطعه رائد: أنا عارف
أن والدي ووالدتي اشتكولك وعارف كل

اللي انت عاوز تقوله بس صدقني أنا مش
 قادر أكمل، مش مطلوب مني أرضي
 بشغل تقريبا كل اليوم ومش عارف اجيب
 من خلاله شقة، مش مطلوب مني أرضي
 بوضع من الممكن اغيره، انا اتحطيت فى
 موقف لو أي حد غيرى اتحط فيه هيكون
 ردة فعله زيي، أنا اتقالي إنى مش مناسب
 للبنت اللى حبتها، إنى مش هاعرف
 أعيشها وهنقلها لمستوي أقل، تعرف يعني
 أبقي مديون لصاحبى اللى كنت بذاكره
 أكثر من شهرين عشان ألف جنية، مش
 عارف أطلع رحلة مع صحابى، مش عارف
 اجيب عربية أقول إيه ولا ايه، وكانت
 عينيه بها دموع مكتومة،

اخذه محمود فى حضنه: هون عليك يا رائد
 متزعلش نفسك والله الأمور هتتغير إن
 شاء الله، ارضي بس وهتشوف العجب،

زملتك دي موضوعها مباظش عشان
 ظروفك لا عشان هي مش نصيبك،
 السلف وكده كلنا يأما اتداينا و احنا
 صغيرين، انت عندك نعم غيرك بيتمناها
 بصله رائد:

محمود: اه متبصليش، عندك اب وأم،
 عندك صحاب، عندك شغل ثابت وناس
 يبجوك، عندك ناس تسمعك لما تشكي
 وتوجعلها دماغها زي العبد لله،

ابتسم رائد

تركه محمود قائلا

عاوزك ترضي بالله ربنا كاتبه فى أى حال
 وانت هتتحسن من جوه وهتتحس بطمانينة
 غريبة وبالطبع غادر رائد وهو غير مقتنع
 بكل هذا، هو يتمنى تغير حاله بأي طريقة

كانت: أخذ رائد يجمع المعلومات من زملائه، أصحابه، تلامذة الدروس، إخوته عن السفر، كل المواقع، يجلس على الكمبيوتر بالساعات مجرد أن يسمع عن موقع أو جروب سفر إلا ويراسله على أمل أن يجد فرصة سفر مناسبة،

ذات مرة وكان قد أنهك من اللف بين المواقع والجروبات، أثناء بحثه وجد إعلان غريب،

شركة ترسل عن احتياجها لمؤهلات عليا للسفر

بعد البحث عن تلك الشركة، والتقصي عنها وجد لها موقع وبالفعل سأل هشام صديقه هاتفياً الذي أبدي له معرفته بيها من خلال النت، أضاف هشام

حد كان قال عليها من أصدقائه، الشركة
 بتبحث عن مؤهل شبه مؤهله، له علاقة
 بالجغرافيا وعلى علم بالكثير عن الدول،
 مش عارف ليه يا رائد

بس خلي بالك لازم أعزب لأول سنتين

حوش يا سيدي العرايس طوابير

هشام: برضو لازم تعرف

رائد: يا سيدي أنا وليا أكل ولا بحلقة، إن
 شاء الله أكون هناك من النجمة، ادعيلي يا
 اتش

هشام: ربنا معاك وتطير بس متنسناش

رائد: عيب عليك ده انا لازم انساكم

هشام بضحك: واطي واطي

بالفعل ذهب رائد إلى مقر الشركة، (شركه
الشناوي لإلحاق العمالة بالخارج)

كانت بتقدم على احتياجها لراغبي للسفر
من مؤهلات أدبية وجغرافية،

كان الإعلان عن وظيفة خاصه جدا،

داخل المقابلة عرض رائد إمكانياته
وبالفعل بدأ يتكلم مع الطبيب صاحب
الشركة

دكتور الشناوي صاحب الشركة: أهلا وسهلا
استاذ رائد

اهلا بيك دكتور الشناوي

أحب اعرف مجمل عن امكانياتك، يا ريت
تقول

رائد أخذ يتكلم عن كل حياته، سرد قصة
قصيرة عن ملخص حياته كلها،

الشناوي بعد مده قال له: معاك سيد
الشناوي صاحب الشركة والوكيل لها في
البحرين، هيتم بحث الوظيفة وإن شاء الله
نبلغك في أقرب وقت، لو في نصيب
هنكلمك طبعاً، خرج رائد وهو يائس، لم
يكن واثق بأي نسبة أنه من الممكن أن
وينال الوظيفة خصوصاً، أن الأعداد كانت
كبيرة،

بعد مرور اسبوع، بينما رائد يمارس حياته
بشكل عادي وهو في درس خاص، الهاتف
يرن

كملوا رسم الخرائط دي وهلم الورق بعد
ربع ساعة

الو

استاذ رائد معايا

ايوه مين بيتكلم

معاك شركة الشناوي يفندم

ابتدي يشعر بالفرح رائد، خير في حاجة

ياريت تشرفنا بكرة استاذ سيد سكرتير

دكتور الشناوي عاوز يقابلك،

طب ممكن بعد اثنين أكون خرجت من

الشغل،

وهو كذلك منتظرينك بكرة اتنين ونصف

إن شاء الله

شكراً

بعد الانصراف خرج مسرعا ولكنه وجد ما
 أحزن قلبه مجدداً، نعم كانت الاء على
 موعد مع خطيبها الذي ينتظرها بسيارة
 فارهه امام المرصد

رائد تظاهر بعدم الاهتمام ولكنه كان ينظر
 بشدة ليتابع الموقف، تذكر ذكرياته معها
 ودمعت عيناه ثم عهد ان يسافر ويغير كل
 حياته مهما حصل

توجه رائد لشركة الشناوي،

الشركة كان شكلها غريب، لم يكن بها أي
 موظفين بكثرة، استقبله الموظف الذي
 قابله رائد أثناء التقديم وأيضاً قام بالاتصال
 به،

دخل وانتظر قليلا وبعد مدة دخل عليه
 استاذ سيد سكرتير دكتور الشناوي

أهلاً بيك استاذ رائد، الدكتور في انتظارك

دخل بالفعل رائد

أهلاً أهلاً ازيك رائد باشا

أهلاً دكتور

مبروك يا استاذ رائد، حضرتك اللي فزت
 بالوظيفة ، إحنا تحرينا جامد الأسبوع اللي
 فات عليك، تأكدنا من صحة السي في
 بتاعك، معلومات جمعناها من خلال
 شغلك، أنت معانا في دوله البحرين إن
 شاء الله

فرح جداً رائد وقال ااااه بتنهيده كبيرة
 وكان كل مشاكله قد انتهت بمجرد سماعه
 السفر للبحرين، الحمد لله يا ترى طبيعة
 الوظيفة لأن انتو متكلمتوش فى أى
 تفاصيل، هل مرصد جغرافي برضو؟

سكت قليلا الشناوي ثم طلب الجرس
ليدخل مجدي الموظف المختص
بالتنسيق،

عندنا مواعيد تاني النهارده يا مجدي
لا يفندم

طيب لو البيت اتصل قولهم إني مش جاي
على الغداء، أنا هاتغدي فى اجتماع!!
حاضر يفندم

يبدو الأمر مريباً إلى حد ما لرائد الذي
ازدادت ريبته عندما كلمه الشناوي قائلاً:
انت فاضي دلوقتى؟

رائد: آه أنا فاضي

طب تعالى أنا عازمك على الغداء
 وافهمك كل حاجة عن الشركة واحنا
 بنتغدي

ويبقي عيش وملح

أثناء الغداء بدأ الشناوي يتكلم عن كل شيء
 عن الشركة متي أسسها، كيف أنشأها، عن
 مؤهله وحياته بوجه عام،

الشناوي: أنا على فكره أستاذ مخ
 وأعصاب في كلية الطب جامعة
 المنصورة،

رائد: مشاء الله سمعت فعلا اثناء الانتظار
 اول يوم

فضلت في الجامعة لغاية ما سافرت
 رجعت لقيت الدنيا مش تمام أوي، عملت
 إجازة لغاية فترة، ثم رجعت والسنة اللي

فاتت بقيت متقاعد وطبعاً عندنا مفيش
تقاعد فبقيت متفرغ، مش بروح إلا يوم في
الشهر ده لو روحت، فتحت مركز فترة
وبعدين عملت شركة التوظيف ده بجانب
أبحاث علمية بنشرها باستمرار في مجلات
عالمية، من حوالي سنة بتابع بحث علمي
جديد لسة نازل

البحث كان مضمونه ازاي تخلي انسان
نفسياً وعصبياً يتغير مكان إنسان ثاني،

نظر رائد بدهشة: مش فاهم

الشناوي: الخلايا العصبية والزوائد العصبية
بتاعتها ومكوناتها مسؤولة عن نقل
الإشارات العصبية وده بيضمحل العديد من
الحاجات معظمها حسي، ملخص البحث إننا
بنبحث عن الجانب المعنوي الروحي لو تم
زرع خلايا من شخص لشخص أو

استبدالهم، الانسان في البحث اللى
 بنعمله ده عن طريق نقل الخلايا العصبية
 من شخص لشخص في عملية معقدة
 جداً،

يعني واحد حاسس بالفقر والضيق
 والحرمان لو اتبدل يعنى (اضفنا ليه خلايا
 عصبية من واحد تاني دون الضرر ليه)
 والحد الثاني ده كان غني وسعيد وعنده
 كل شيء هل هيحس بالسعادة والفرحة؟
 هل ممكن نغير شعور وحياة إنسان من
 الضيق للفرح !!

كنت بابحث فى الانترنت فىو على حد مش
 سعيد فى حياته، ناقصه حاجات كثير، ده
 اللى خلاني اختارك انا جمعت معلومات
 كثير عنك، عرفت الكثير عن حياتك، شغلك،

حتى عرفت ان حبك الوحيد تقريباً ضاع
بسبب الماديات،

لسة رائد هيتكلم بغضب: قاطعه الشناوي:
ده عشانك وعلشان بحثي، لازم أعرف
معلومات عشان اعرف اختار، انا بالفعل
ببحث عن حد مفتقد الحياة المترفة
السهلة السعيدة لأنني هاحطه مكان واحد
عايش الحياة دي، بدون الضرر للطرف
الاخر وهو ده ميزة البحث، عاوز اعرف كل
شيء، اشوف شعوره هيكون ايه، هيكون
سعيد ولا لا، ده اللي انا بوصله في البحث
وأنا متأكد طبقاً لما جمعته عنك، إنك انت
هتكون سعيد في الحياة دي، حزنك
واحساسك بالحرمان هيتلاشي، هتحس
بسعادة،

رائد : انا حاسس بروح الفنان محمود عبد
... العزيز في جري الوحوش

ابتسم الشناوي: صدقني ده بحث ودراسة
مش فيلم

فكر ومش تديني رد دلوقي بس خليك
عارف إن الدنيا فرص وأنت جايلك فرصة
عمرک،

رائد سكت شوية: أبقى حد مكان حد؟!!

أنا كنت فاکر إني رايح اشتغل هناك تبع
مؤهلي أو حتى لو هاشتغل أي حاجه تانيه
هتكون قريبه من تخصصي، لكن أنت
فاجئتني الصراحة

إزاي من غير شغل ومن غير حاجه هتبدل
مكان واحد تاني، طب وأهلي وحياتي

وكل اللي عشته وازاي حالي وحياتي تتغير
 كده؟ هل ده منطقي

الشناوي: ازاي دي هافهمالك لما توافق،
 هتعرف كل شىء، انت جربت حالك وحياتك
 ومن معلوماتي مكنتش سعيد آخر حاجة،
 جرب بقا حال وحياة تانية وأعتقد مش
 هتندم، التجربة من نتاج بحث طبي
 ومجلات عالمية بس محدش اهتم
 بالموضوع، أنا قررت أعمله ولو مش
 هتكون أنت هاشوف أكيد حد تاني، لو
 عجبك حياتك وشخصيتك وحالك المادي
 خلاص،

رائد نظر له نظرة طويلة فيها تذكر أيام
 الفقر والحرمان ولسه هيتكلم سكت تاني
 ثم ... ممكن أفكر وارد عليك؟

الشناوي: قدامك عشرة أيام بالضبط فكر
على راحتك بس بليز متتا خرش لأنني خايف
أي دكتور غيري في أي مكان يشتغل على
البحث ده،

ممکن سؤال

اتفضل

رائد: إيه اللي هتستفيده

الشناوي: أكيد بالنسبة لأستاذ متفرغ زيي،
خلق شيء جديد في العلم محدش عمله
قبل كده هيخلد اسمي في تاريخ جراحة
المخ والاعصاب، ده غير الجوائز المادية
طبعاً، زي مانت كسبان أنا أكيد هاكون
كسبان

رائد: نسبة نجاحها؟

الشناوي: اتعملت منها أبحاث عن حيوانات
من الثدييات وتم متابعة حالتهم النفسية
والصحية كانت مستقرة جداً

رائد: في منها مشاكل أو عواقب

الشناوي: زيرو وكل الدراسات أثبتت إن
المبادلة لو منجحتش هتفضل زي مانت
دون التأثير على حالتك

وبعدين هو في عواقب أسوأ من عواقب
الفقر والحرمان، فيه مشكلة أكبر من أنك
تتحرم من الانسانية الوحيدة اللي بتحبتها ؟

أنا متأكد إنني هاقدمك للعالم كله كأول
تجربة بشرية قدرت احول شعورها من
الحزن والضيق للسعادة والفرحة،
هاكسب بيك إحترام وتقدير العالم كله، أنا
متأكد،

لسة رائد هيسئل قاطعه الشناوي مفيش
 اسئلة تاني فكر براحتك الاول بس لوجه
 اليوم العاشر هبتدي أكلم رقم 2 فى
 المقابلات،

رائد صمت وهو في حيرة

انا مضطر أمشي عشان مرتبط بموعد

رائد بالطبع رجع وكأنه شخص ثاني، داخل
 غرفته لا يتكلم مع أحد

والده يكلمه اثناء الغداء وهو في عالم آخر،
 والدته تكلمه على عروسه أيضاً لا ينتبه
 للكلام، أخته تمزح معه لا يستجيب معها
 إطلاقاً، اخوه يريد اخذ قميصه وهو ليس
 معه اساسا، ظل هكذا يومين ثم فكر مع
 نفسه وشعر بخوف من تلك التجربة وقرر
 عدم الموافقة،

لا وأنا إيه اللي يخليني أعمل عملية وكده

لا يعم العمر مش بعزقة،

رجع البيت كان هناك مشاجرة كبيرة بين

الاب الام

نعم يا ستي ازاي مصروف البيت خلص،

يابو رائد متتا عارف الغلاء

وأنا مالي أنا بديلك فلوس الشهر أنتي

اللى مسرفة النهاردة ١٨ هنكمل ١٢ يوم

إزاي

طب خلي صاحب السوبرماركت يديك

سلفة

ابو رائد: على إيدك عليا ليه أكثر من الفين

جنيه

أنا هاجيب منين بجد حرام، ارحموني بقا

طب وانا ذنبي إيه

وانا كمان إيه ذنبي واستمر الشجار بينهما
والاولاد يحاولوا الصلح ورائد في غرفته
أخذ يضع يديه على أذنيه كي لا يسمع
ذلك الشجار المعتاد،

اليوم التالي فى العمل

رائد: سلام عليكم ازيك يا صلاح مالكم في
إيه

لا مفيش يا رائد عملت إيه في موضوع
السفر

رائد: لسه يا صلاح مجتش حاجة مناسبة،
بس تيجي بس وأنا ازوق على طول

انتوا مالكم في إيه بتتوشوشوا وأول ما
 دخلت سكتوا في إيه يا ابراهيم، مالك يا
 امنية

صلاح: بصراحة مكناش عاوزين نقولك

ده في حاجة بجد، متنطق بيني في إيه

أمنية: أقولك أنا أصل الاء خطوبتها رسمي
 بكرة وكانت واخده إجازة

رائد لسه هينفعل، افكر إنه فى الشغل
 تماسك وتغيرت ملامحه وكان الأمر لا
 يعنيه ثم قال: ربنا يتمم بخير عن اذنكم

نظروا لبعض وكعادة الحكومة بعد خروجه
 اخذوا يتكلموا عن قصة حبهما وكيف تركته
 الاء.

رائد أصيب بحزن شديد، هي كانت أنهت
العلاقة، هو ضشاهدها مع أحد لكنه الان
سمع الخبر اليقين، مجرد ارتباطها بهذه
السرعة سبب له حزن كبير،

سمعه خبر ارتباطها جعله يفكر في الأمر
مرة أخرى، لأنه شعر أن الاء أصبحت امنية
مستحيلة له الآن، تأكد أنها ضاعت من يده
بسبب حاله وظروفه المادية،

أثناء عودته قابله رضا صديقه

وكلمه ولكن بطريقة بها شيء من
الغضب

مش هينفع كده يا رائد،

رائد: معلش يا صاحبي اديني اسبوع بس
اقبض

رضا: أنا سايبك مدة كبيرة أوي ومحدث
 بيعمل كده، معلش يا رائد انا محتاج
 فلوسي،

شعر رائد بتجاوز من رضا وشعر أيضاً
 بايذاء نفسي كبير جعله فى قمة غضبه، زاد
 حدة الأمر حيث وجد اتصال من صديقه
 هشام

الو رائد اخبارك

الحمد لله يا اتش

اخبار شغلك وحياتك

عايشين الحمد لله

هشام: معلش يا رائد ليه مزعل رضا

رائد بانفعال: هو اشتكالك كمان

هشام: يعم إحنا صحاب، بص هادفعهمله
وعادي براحتك في أي وقت،

رائد: لا يا حبيبي كتر خيرك أنا اسبوع
واقبض وادفعهمله ان شاء الله

هشام: يعم عادي ابقني ادفعملي أنت

رائد: لا لا انا هادفعهملوا النهارده خلاص،
هاتصرف متشكر يا هشام،

رجع البيت وكان غاضب جداً

وسأل والدته

ماما : مالك يا حبيبي بقالك كام يوم كده
ساكت

لا مفيش يا ماما انت عامله إيه

الوالدة: الحمدالله بس اوعي تكون رجعت
تفكر فى الاء تاني

لا الحمد لله مبقاش ينفع

ليه إيه حصل جديد

رائد: اتخطبت

الوالدة: الحمد لله أحسن برضو من بكرة

اخطبك ست ستهها، والله هي اللي

خسرتك، متزعلش نفسك يا حبيبي

أنا كنت عاوزك فى موضوع تاني يا ماما

خير يا رائد

كنت سالف من حد مبلغ حوالي ألف جنيه

وعاوزك بس تدفعهولي وهقبض كمان

اسبوع هاردهولك

الوالدة بضحكة سخرية، أنت مسمعتش

خناقتي مع والدك من يومين؟

البيت كله مفهوش ٢٠٠ جني

أنا احتمال استلف

هنا قاطعها رائد: تستلفي يا ماما، أومال
إيه هجوزك ست ستها دي، هجوز باكلام
ولا ايه!!

معلش يا حبيبي بكرة تتعدل إن شاء الله
رائد: بكرة بكرة مفيش دلوقتي

انصرف رائد وهو حزين،

اتصل بهشام

اتش بقولك

من غير ما تقول انا دفعت لرضا خلاص

صمت وقال في نفسه، هو انا معروف
كده، غضب بشدة وبدأ يفكر في عرض
الشناوي

بعد أن رأى الحياة التي يعيشها من دين
 والتزامات، فقر مادي، ما حصل بينه وبين
 حبيبته، تخيله الاء مع رجل غيره بسبب
 النقود، أخذ يسبح فى بحر خياله يفكر في
 حياته، ينتظر آخر الشهر كي يرد دينه، يُحرم
 من رحلة مع أصدقائه، خروجات غير
 موجود، أخذ يفكر في كل هذا وبعد يوم
 من التفكير المتواصل بالفعل اتصل
 بالهاتف

أكلم دكتور الشناوي

أهلا بيك، فى معاد؟

قوله بس رائد

بالفعل حدد موعد وذهب على إثره ليقابل
 طوق النجاة الذي قرر ألا يتركه،

سلام عليكم

الشناوي: أهلا رائد اتفضل

انا موافق

ابتسم الشناوي ثم: بالسرعة دي، لسه
معاك ستة أيام

رائد بنظرة كلها تأكيد وتصميم: أنا معاك
شوف إيه مطلوب مني

طيب بص يابطل أهم طلب أن زي ما لقينا
الشخص اللي هيتبدل لازم نجيب الشخص
اللى هيتبدل مكانه

بمعني اوضح لازم نشوف الشخص اللي
هاخده واعمل العمليه عليه معاك،
الشخص اللي هنبدل خلاياك العصبية مع
أجزاء من خلاياه العصبية وتبقى انت هو
وهو انت وترجع مكانه،

رائد: هو حضرتك مش مجهزه

الشناوي: لا طبعا، في شرط مهم لازم
يكون فيه

رائد: ايه هو

يكون شبهك طولك، كل حاجة زيك لأنكوا
هتعيشوا مكان بعض

رائد: ده صعب جدا ازاي الاقي واحد زيي
كده

مش صعب اكيد في

لسه بابحث وكمان لازم يكون ظروفه
عكس ظروفك عشان تلاقي اللي أنت
مفتقده

أنا هبخت معاك، بس لازم حد نفس
المواصفات الستايل بتاعك، نفس سنك

لازم كل ده عشان لما تعملوا العملية
وياخد نفس شكلك يبقى مناسب والأهل
سواء هنا او هناك ميشكوش،

رائد: انت هتبدل جزء من الخلايا أنا عاوزك
تبدلها كلها مش عاوز أرجع للعيشة دي
تاني

مينفعش، علميا بناخد أجزاء بس، وكمان
لازم يكون عندك إدراك لكل اللي حصلك
عشان تحس بالفرق ده أساس نجاح
التجربة،

بالفعل أخذ رائد وقت يبحث على كل موقع
الانترنت بدأ يدخل على جروبات تجمع
العرب والاثرياء، كلف أحد اصدقائه
العاملين في السياحة عن البحث لغرض
معرفة بعض الاخبار للسفر، دخل كل
المواقع يبحث عن خليجي في نفس سنه

قادم إلى مصر للسياحة، بحث في كل
الاماكن حتى وجد وفد بحريني قادم لزيارة
مصر، وبمساعدة صديقه الذي يعرف كل
الشركات السياحية جمع معلومات كافية
عن الوفد البحريني، وجد ضالته شاب
اسمه راشد الماجد سيأتي من البحرين بعد
شهر هيقضي 10 ايام سياحه وأجازه،

بدأ رائد وفق خطة الشناوي بمراسلة راشد
وتمثيله لشركة وهمية تعطي عروض أقل
بكثير من الشركة التي كان سيتعامل معها
راشد، تحدد معاد للقدوم وبالفعل ذهب
للشناوي للاتفاق على كافة التفاصيل
الخاصة بالمرحلة الهامة

السلام عليكم

أهلا وسهلا ببيك معاك شركة الشناوي
للسفريات بالخارج

راشد: حياك الله اخي، ممكن استفسر عن
العرض الأخير،

الشناوي: انهي واحد بالضبط

راشد: اللي كان في خصم ٤٠ في المائة

الشناوي: عرض لفوج من البحرين
الشقيقة لزيارة مصر إن شاء الله في
الفترة من 18 يوم 28

طب ممكن اعرف بروغرام العرض

بدأ الشناوي يرسل كل المميزات ويتكلم
عن الشركة ويرسل صور للرحلات السابقة،
بدأ يذكر أيضا كل مميزات هذا العرض

كان حريص في كلامه ان يظهر عروض
رخيصة ومغرية، أماكن جذابة، فترات
أحسن بروغرام أفضل طبعا،

راشد انتظر يومين وبعد ذلك رد على
الشركة،

انا موافق إن شاء الله، سألت على الشركه
بتاعتكم وبالفعل أنا إن شاء الله هاجي يوم
١٧ الساعة الثانية ظهراً على الطيران
البحريني،

تنورنا إن شاء الله أستاذ راشد

راشد: في حابه لملئ ابلكيشن ؟

الشناوي: لا إن شاء الله نستقبلك في
الشركة ومنها هنروح نعمل الابلكيشن وكل
حابه في الشركة باذن الله ونحجز لك على
الفندق، هيكون في انتظارك مندوب من
الشركة في المطار إن شاء الله زي
ماشرحت لحضرتك في العرض،

أشكرك يا فندم وإن شاء الله تكون رحلة
موفقة

الشناوي بعدما تأكد من قدوم الضحية،
ذهب لرائد يؤكد عليه الميعاد وطلب منه..

رائد إحنا داخلين على الجد، فاضل أيام
والضحية توصل

رائد: ضحية 😞

لازم تظبط المدة دي مع أهلك عشان لما
تمشي مفيش حد يشك في حاجة،

رائد: طب راشد هيكون فين

الشناوي: وفق الأبحاث هيجيلو المفروض
فقد جزئي للذاكرة وهيتم رعايته في
المجمع الطبي عندي وهو في مكان إلى
حد ما بعيد مش أقل من سنة بعدها

المفروض يكون مؤهل يبقي رائد ويعي
حياتك، عشان كده لازم تفهم اهلك أنك
مسافر مدة سنة ونص مثلا شغل عشان
الفترة دي راشد هيكون غير مؤهل
يرجعلهم إلا لما نتأكد أن فعلا كل شيء
تمام وبدأ يستجيب لكل حياتك والتفاصيل
اللى هندهالو

أما أنت يا بطل، عارف طبعا لما ترجع
هتكون مين، هتكون راشد، هتكون العز
والرفاهية، حاول تقابل كل الناس انت
هتعمل حاجه جديده فى حياتك كنت
بنفسك بتتمناها، لازم تعرف أن انت هتروح
للحياه دي، هتشوف ناس جديده
المفروض يكونوا أهلك

لازم تجمع كل المعلومات عن حياة راشد
بكل السبل

مش انت عرفتها من مصادرک

معلش لازم انت کمان متعتمدش على
مصادري بس

أيام قليله وهتبقى أنت راشد الماجد،

بالفعل بدأ رائد يتفاعل مع اسرته وكأنه
يريد أن يملي عينه بهم، كان يشعر بالقلق
والخوف من تلك التجربة الجديدة، يفكر
كثيراً ويسرح أكثر،

مع والدته،

ازيك يا ماما أنت اخبارك ايه

الام: مالك يا رائد حاسك مش طبيعي أنت
رجعت تاني بتسرح كثير، مالك بس كل ده
عشان مسافر تشتغل، مش دي كانت
أمنيته، مش كان نفسك في كده،

رائد: مهو احتمال المدة تزيد لو الشغل كان
كويس واتثبت

الام: أنا اللي المفروض اتضايق من ده
وكمان والدك

من أمتي الحنية دي يا يعنى انتي مش
زعلانة

طبعاً متضايقه لكن اكيد لما أعرف إنك
هيكون ليك دخل أحسن وهتكون مستريح
كل ضيقي يروح، أنت واخواتك عندي أنا
ووالدك أغلي من الدنيا كلها وكل أمنياتنا
نشوفوكوا مستريحين،

رائد: ان شاء الله، ان شاء الله ادعي لي
بس،

طبعاً بادعيلك يا حبيبي

لسه هتمشى نادي عليها رائد وأخذ يعانقها
بشدة،

بدأ يتكلم مع والده أيضاً،

بابا أتمنى متكنش زعلان مني فى أي
حاجة

الوالد: أنا يا حبيبي اللي عاوزك متزعلش
مني أنا كل هدفي أنك تكون مستريح بس
زى مانت شايف الايد قصيرة والعين
بصيرة،

رائد اقترب من والده وعانقه أيضاً، انا
بحبك أوي يا بابا، ربنا ميحرمنيش منكم،
والدته جاءت وعلقت: فى إيه يا رائد أنت
بقيت عاطفي كده من أمتي،

بجد يا ماما هافتقدكو

بدأ رائد أيضاً في مقابلة الشيخ محمود،
 شيخ المسجد اهلا يا شيخ محمود

هلا هلا : الحمد لله فينك بقا

رائد: جاي أسلم عليك

ليه خير

مسافر حوالي ستة شهور كدة فجاي أسلم
 عليك

شغل؟

آه الحمد لله

كويس شفت الرضا احسن اهو، ربنا
 راضاك ازاي

تنصحنى بأيه يا شيخنا فى الغربية

خليك مع ربنا ودائماً تكون حسن الظن به
وراضي بكل أحوالك

رائد: راضي ...؟ فى سره وانا موديني هناك
الاده

اشوفك علي خير يا شيخنا

لو احتجت حاجة ابعتلي يا رائد وخلي بالك
من نفسك

ودع رائد أهله كلهم وكان وداع حارا جداً
وعند مجيء السفر رفض أن يوصله أي
أحد لأن مندوب الشركة سوف يأتي له من
البيت للمطار

بالفعل جاء مساعد دكتور شناوي وأخذ رائد
كي يبدأ معه رحلة المجهول،

يوم 18 مع نزول طائره البحرين القادمة
لمصر للسياحة نزل راشد اللي استقبله
بالفعل رائد في المطار

اهلا وسهلا معك الاستاذ رائد

أهلا بيبك خي، استاذ راشد معك

راشد واقف مبهور ورائد كمان، الشبهه مش
ممکن

راشد: لولا أنني مليش الا اخ كنت قولت
انك اخي على طول

رائد: فعلا الشبهه كبير انا حاسس إنني واقف
قدام مرآية

داخل السيارة، تعرف أنا اول مره اجي مصر
بس واضح ان مصر حلوه كتير

ان شاء الله هتتعجبك قوي إحنا محضرين
لك بروغرام يجنن عمرك ما تتخيله يجنن
حرفيا،

راشد: يعني عقلي هيطير خبي

رائد: أنت عرفت منين

عرفت إيش

إن عقلك هيطير

ضحك راشد وقال: والله دمكو كتير حلو
المصريين ، أبغي عقلي يطير وأنا ايطير،
انا جاي هنا انا انبسط بس

رائد: ولا يكون عندك فكرة ان شاء الله
هنطيرلك كل حاجة،

بالفعل راح وصلوا لمقر الشركة

اثناء الرجوع استطاع ان يكسب ثقة راشد
 ويعرف منه المزيد عن حياته بالاضافة لما
 جمعه من الشناوي

استقبله دكتور للشناوي

اهلا أهلا استاذ راشد، أهل البحرين
 الكرام، تشرب إيه رائد وأنت يا راشد بيه

عصير ليمون وأنا كمان

قعد يشرحه البروجرام وطبعاً التخفيض
 سيزيد نظراً الشبه الشديد بينكما، أخذ رائد
 على جنب

جيته منين ده، كأنه انت

بالفعل دخل العصير، وأخذ كل منهما
 يشرب العصير وبعدها نام راشد،

رائد قبل الخضوع كان يريد بعض الأسئلة،
كان هناك استفسار بخصوص علاقة راشد
فيما بعد بأسرته،

دكتور شناوي، ازاي لما يروح ويقابل
والدتي واخواتي هيتعامل معاهم،
نفترض الموضوع فشل أو هو حس بفرق،
أو هم شكوا في حاجة؟ حياتي مش مريحة
خالص،

الشناوي: هيكون أنت راشد لما يروح
هيكون هو انت، هيتم استبدال خلايا
عصبية منك ليه والعكس مع استخدام
النظر ثلاثي الابعاد فى مليء العقل
الباطن بذكريات كل واحد، ده غير انه
هيكون تحت ملاحظتنا قرب سنة اللي أنت
مفهمهم فيها أنك مسافر، بالإضافة للشبه

اللى فاق كل توقعاتي، كل شيء معمول
حسابه،

حتي اللهجة هادربكم عليها

رائد: طب هو ممكن يرجع لحياته تاني؟

الشناوي: لو رجع قدام اسرته وعاش
معاهم وارد يفتكر بالتدريج، هيبتي يفتكر
ساعتها بس، وده اكيد مش هيحصل لأنه
هيشوف أهله فين؟

احنا كل هدفنا من العمليه، نثبت إحساسك
بالسعادة وتغير حالك، ده هدف البحث
في ظل تذكرك كل اللي عانتته من حرمان،

مش ممكن راشد يبلغ عننا؟

راشد ما ينفعش يبلغ، مش هيعرف ان
هو مش إنسان ثاني غير لما يرجع تاني

مكانه الأساسي وده مستحيل لأن مفيش حد يعرف التفاصيل غيري أنا وأنت،

والمساعد وده اثق فيه بلا حدود، ده كل اللي عاوزه الاشخاص اللي هيتم عليهم التجربة، وبكده الخطوة قبل الاخيرة هتجهز، ما فيش اي انسان هيعرف طبيعة العملية الا المساعد الاساسي لان اسمه هيكون معايا مستحيل يتكلم، هم فاكرينها جراحة مخ عادية ومش هدخلهم أصلا، مجرد ما هيفوق من البنج، هينسى تدريجيا كل حياته الأولي، هيفوق على أساس أنه رائد وأنت في خلال العشرة أيام هتكلم أهله قصدي اهلك، ممكن نمد الرحلة أسبوع بحيث تكون بقيت جاهز للرجوع

اما بالنسبة لعندك بعد السنة لما تعدي والمفروض ترجع زيارة، حنقهمهم إن

حصلتك حادثة بسيطة بس كانت قرب
 الدماغ أثرت على بعض ذكرياتك القديمة،
 عشان محدش من أهلك يشك وانت لما
 تروح هناك حتبقى مطعم بمعظم خلاياه
 العصبية حاجات كثير ومواقف هتبقى كثير
 جدا معاك لكن إنت تستمتع بيها وتعشها
 لأول مرة لأن إنت منسيتش إللي كان
 عندك إنت متذكر حياتك عنه هو نسي كل
 شيء يفتكر فى حالة واحدة زى ماقولتلك،
 حتى لو تذكر حياته مش هيعرف إللي
 حصل فيه ولذا إحنا مأمنين نفسنا، يلا
 بقي عشان تاخذ المنوم عشان تنتقل يا
 حبيبي المستشفى وتستعد تكون راشد
 بالفعل بدأت العملية، الغرفة كانت جاهزة
 وبدأ الشناوي بمساعده الاساسي حوالي
 أربع ساعات كامله وصلت لست ساعات

إن هم يبدلوا الخلايا العصبية من رائد
لراشد ومن راشد لرائد،

انتهت العملية وكان الاثنان تحت الملاحظة
قعدوا تحت تأثير البنج فترة

رائد بمرور الوقت ابتدى يرجع له الوعي
وبدا يشاور، يتكلم الشناوي : حمد لله على
السلامة يا ريس أخيرا، أهلا بيبك في عالمك
الجديد

رائد ما كانش مركز قوي،

الشناوي قال له على العموم

انا هبقى ارجع لك تاني حمد لله على
سلامتك،

راح يشوف راشد اللي بالكاد بدأ يشاور
وابتدى يقوم بس برده هم فهموا راشد انه

عمل حادثه وفقد بعض من ذاكرته وعليها
يستعدها تاني وطبعا كان اسمه رائد

راح لرائد وابتدى بعد مرور أسبوعين لثلاثة
يفوق، أول حاجه هتعملها إنك هترسل
لاهلك في البحرين ان انت خلصت الإجازة
وهترجع في خلال اسبوع رائد كان معاه
وما كانش بردو مستجيب قوي لان لسه ما
كنش في وعيه بنسبة كبيرة،

الشناوي: إحنا عملنا العملية تمام

طب وأنا حالتي إيه دلوقتي زي ما انت
شايف

زي الحصان أهو.

طب وراشد؟

برده كويس بس بعض الحاجات مش
فاكرها وعشان كده هنبعت ان هو لسه
مش كويس لغاية ما يكون تمام عشان
يقوم بدورك

المطلوب منك يا بطل هتبعث لاهلك في
مصر ان انت وصلت عشان ما حدش يقلق
عليك وهتبعث لأهلك في البحرين إن أنت
جاي بعد أسبوع عشان برده ما يقلقوش
عليك تجهز نفسك

لازم فى البحرين يعرفوا ان انت وانت
بتركب الخيل حصل لك حادثه قعدت
بسببها 10 ايام عشان كده مش متذكر كل
حاجه وادي تقارير المستشفى باسم راشد
كل حاجه عشان يطمنوا فاهم عشان اي
حاجه وانت تتعامل بقي لما أكلمك كمان
اسبوعين كده و أشوف مدى السعادة

اللى أنت بقيت فيها، بالفعل استعد رائد
 للسفر إلى البحرين، في الطريق للمطار،
 كان يفكر في كل اللي حصل،

يا ترى ايه اللي انا عملته ده صح ولا غلط
 هل ده خير ولا شر هل ده حلال ولا حرام
 المهم أنا هشوف حياتي الجديدة وأنسى
 كل اللي انا كنت فيه،

صوت نداء المطار: المتجه الى طائرة
 المنامة، الرحلة ٧٠٧ ستغادر بعد عشرين
 دقيقة، شعر رائد بخوف ورهبة ولكنه كان
 متحمس لخوض التجربة ومع كل خطوة
 يتقدمها لصالة المغادرة ينظر للوراء
 ويتذكر موقف من مواقف الصبا، والده،
 والدته، اخوته، أصدقاءه، الشيخ محمود،
 الاء، كل شيء حتى بالفعل صعد وركب
 الطائرة.

بالنسبة لراشد كان بردو الشناوي ناوي يفهمه ان حصلتله حادثة بسيطة وأنه كان مسافر في شغل وحصل له بعض المشاكل في الحادثة أثرت على نسبان بعض المواقف فى حياته، وسوف يعود على إثرها، كي لا يشك أهله عند ملاحظة نسيان رائد لبعض الأحداث، طبعاً رائد وراشد نفس الشبه ما تقدرش تفرقهم فعلا عن بعض، كان الموضوع مهم فعلا، كانوا شبه بعض جدا تحس أن هم توأم،

بدأ راشد يستعيد الوعي ولكنه مازال طريق الفراش متناسي لكثير من الأحداث تحت تأثير العملية، الشناوي كان حريص جداً في المرحلة دي أن يأمن وجود راشد في مصر ورائد في البحرين، كان الاهم عنده أن يتأكد من تأمين وجود كل واحد في العائلة الجديدة كي تستكمل تجربته بأمان وسلام،

بالفعل أهل راشد كانوا منتظرين راشد
 وقلقين جدا بعد سمعهم أنه عمل حادثه
 خفيفة (وقع من الحصان) على إثرها حصل
 له ارتجاج في المخ، الاهلين الآن مهيين
 لمقابلة رائد وراشد مختلفين ولكنهما
 متشابهين في كل شيء،

أهل رائد الحقيقيين لم يعرفوا بالطبع أن
 رائد سيعود لهم شخص ناسي اشياء كثيرة
 بسبب الحادثة التي سيخبرهم عليها
 الشناوي وإدارة المستشفى أنها حدثت له
 عند النزول في إجازة من العمل في
 البحرين،

رائد وصل البحرين وكان في انتظاره أبوه
 وأمه طبعا عنده معلومات مسبقة عن كل
 حجه بحكم أنه دخل على البروغرام

الشخصي لراشد وعرف كل شيء تقريباً
وكله بمساعدة الشناوي.

الأب، ماجد أبو سلطان: حبيبي ايش صار
معك طمني

حضنه رائد (راشد) وهو فى سره سلطان
مين يخر بيتك يا دكتور هو كان مخلف
ومتجوز؟

حبيبي يا والدي بالخليجي طبعاً، اخذه
بالحضن، ثم جعل يشمشم، رائحة برفان
تبدو مبهرة،

قال فى نفسه: البرفان ده لوحده شكله
بمرتب سنة فى مصر، شكلها هتبقى أيام
لوز، واقف مع والده لقي اللي بيخبطه
على ظهره،

حبيبي يا بني، ازيك يا راشد طمني عليك
يا حبيبي الحمد لله إني شفتك، أمك يا ابو
سلطان كانت هتموت علشانك،

نظر لوالده وهو يندهش من موضوع ابو
سلطان ده لكنه فضل الإنتظار حتى يعرف
الحقيقة، أخذ والدته بالحضن، وحشيتني
أوي يا أم راشد، اخذ يعانق الوالدين ولكنه
عناق فاتر من ابن ليس بالابن،

دخل وخرج من شبك الجوازات لان ورقه
سليم طبعاً،

وجدت سيارة تنتظره كبيرة في الخارج

نظر للعربية كان هيفقد الوغي، والده
سنده، مالك يا راشد، لا ساعات بدوخ بس
نظر أكثر للعربية وهوفى سره، عربية
عاملة زي السفينة يا جماعة، لوز لوز

بالفعل دخل العربية وهو منبهر،

كل شوية

والدته ووالده: إنت كويس يا حبيبي خبرني
خبرني إيش لونك إيش أخبارك

الحمد لله علي اي حاجة

والدته: طول عمرك كده بترضي باي حاجة

رائد : الحمد لله وقال في سره (هو انا

(جابني هنا غير الرضا

والده: بس الدكتور قال لي الموضوع أنا
بتواصل مع الدكتور بتاعك إن شاء الله خير
وهحاول أنزل مصر ان شاء الله أشوف
التقارير واقعد معاه،

الحمد لله، كله خير

كل شوية عمال يبص في العربية،
 يحسس على الكرسي كل حاجة في العربية،
 يبص شوية جوه وشويه على الشوارع،
 يبص على الشوارع، الدنيا فاضية خالص،
 الشوارع هادئة والناس في سكينة، تذكر
 زحام الشارع الذي يسكن فيه والشجارات
 اليومية، يترك النظر في الشارع يختلس
 النظرات للسيارة ثم يلمس فرشها مرة
 ثانية، يا شنااااوى،

بعد التجول في شوارع البحرين خلال ربع
 ساعة وصلت السيارة، في تلك المدة كان
 رائد ينظر من الشباك فى كافة الارحاء كأنه
 طفل صغير اجلسه والده بجوار الشباك
 ليتأمل العالم الخارجي،

وصل للبيت، أول ما نزل البيت وإذا بفيلا
 فاخرة ثلاثة أدوار، حديقة كبيرة بجوارها

مسيح ضخم، رائد فى قرارة نفسه: واضح
 أن هم ساكنين جنب نادي، حلو برضو
 عشان نبقي ننزل نتمشي فيه،

الوالد: تحب تقعد على البسين حبيبي ولا
 ...

لسة رائد سيجيب، تدخلت الام: يستريح
 الأول أنا مشبعتش منه، أنت ناسي مهو
 ليل نهار قاعد فيه،

نظر رائد ثم قال أنا معكم فى أى مكان،
 واضاف فى سره إن شالله أقعد في
 الحمام، البسين ده بتاعنا؟ دي شكلها أيام
 عنب، ابوسك يا شناوي،

عند دخول البيت وجد رجل ييدو عليه
 الاحترام يرتدي بدلة،

أهلا وسهلا أهلا وسهلا أهلا أهلا أهلا :
 حمد الله على سلامتك راشد بيه

متقولش بقي إنك مش فاكِر سلمان،

نظر له رائد ثم: لا طبعاً مش للدرجة بس
 زى ما الدكتور قالكم محتاج بس وقت
 وافتكر كل حاجة

سلمان: طب حضرتك فاكِر لما اتحدينا
 بعض على الديك رومي مين يخلص
 الأول

نظر رائد: هو أنا مش فاكِر اوي بس أكيد
 كان تحدي حلو أوي أوي، انا وحشتنى
 التحديات اللى من النوع ده، ديك رومي،
 دنا اصلا ممكن لو شفته معرفوش، يا
 حبيبي يا شناوووي

طبعاً رائد افتر ان سلمان صديق للعائلة
 وقريبهم، وقال أكيد هيعرفوا بعد كده،
 الوالد: سلمان خليهم يجهزوا الغداء بعد
 ساعة يكون رائد أستريح واخذ الشاور
 بتاعه،

طبعاً كل ده ورائد مندهش قمة
 الاندهاش

طلع فوق ومعاه سعد، عمال يبص على
 السلم والفيلا هيتجنن، كنت فين من زمان
 يا شناوي

طلع لغرفته ومعاه طبعاً سعد المساعد،
 أنت ازيك يا سعد

الحمد لله راشد بيه، ولا نقول بيني وبينك
 ابو سلطان زي زمان

اللى يريحك يا سعد منا عارف إننا كنا
 صحاب والدي قالي وانا فاكر بس ناسي
 حاجات في النص بس، تحب اعملك ليمون
 زي عادتك بعد الشاور، لا انا هاستريح
 شوية، دخل على السرير بعد تفقد الجناح
 كامل،

قولي يا سعد: هو سلمان بيشتغل إيه ؟
 نظر له سعد ثم تذكر أنه مازال لا يتذكر
 كثير من الأشياء، ده مدير المنزل يا أبو
 سلطان

ااه منا عارف، في سره ايه مدير المنزل
 دي

هو احنا في التامينات مدير ازاي يعني
 الحاجة الثانية المهمة بقي فين سلطان

ابتسم سعد، فين ازاي

رائد: يعني ابني فين

سعد: واضح أن الحادثة كانت شديدة
ساعتك

ليه

أنت مجوزتش أصلا

خلفت من الحرام!! اخص

يا فندم ولا خلفت

اومال مين سلطان ده

ده كنية كده زي والدك كان إسمه أبو

صالح وهو إسمه ماجد القاسم وانت

واخوك محدش اسمه صالح اصلا، نسيت

حاجات كتير يا حج

منت عليك بقي تبقي ذاكرتي وتفكرني
بكل شيء، ماشي

اتفقنا

هادخل انقع نفسي بالميه

نعم!!

هاخذ شاور لحد مالغدا يجهز

لا تنسى الليمون

سعد: عنيا

طبعاً دخل الحمام وتذكر صورة الحمام
القديم، والزحام اللي كان عليه، تجهم
واتضايق لكن لما شاف الحمام ده، ابتسم
لدرجة أنه كان هينام فى البانيو، قعد
يستمتع بكل لحظة في الحمام، يمسك
الحنفيات، الدش، التويلت، السيرامك

كمان، وهو بيقول لازم الشناوي ده ياخذ
نوبل يجدهان، ده عظيم، دخلت العاملة
فاطمة بالليمون، نظر لها رائد

تطلع مين دي كمان

فاطمة يا فندم، سعد: دي الخادمة
المسئولة عن كل الطلبات واكلك،

أنا بس؟

لا أنت واخوك مازن قبل ما يتجوز

احكي لي عنه هو وأشجان،

بعد قليل دخل سلمان

الغداء جاهز، نزل رائد وهو ينظر الي

...سلمان وفي سره، مدير قال

عندما نزل رائد

وجد أخوه يستقبله

راشد ألف حمدالله على سلامتک حبيبي
الله يخليك يا مازن كيفك وكيف تلا وريم
(اولاده)

الام: اخوك كان مسافر الامارات في شغل
أول ما عرف قطع السفر وجه جري، ربنا
يخليكو لبعض يارب

طبعاً قبل الغداء الناس بتتكلم ورائد مركز
في حاجة واحدة، شكل الفيلا والديكور،
بيقول لنفسه دي غرفه بس من دول كانت
بشقتنا كلها، والشيخ محمود يقولي
ترضي... ارضي مين يا مولانا،

إنت كنت فين زمان دكتور شناوي، دنا لو
 شفتك هبوسك وابوس البحث بتاعك ده،
 وقعد يفتكر مدير الإدارة بتاعته، يا أستاذ
 محمد تعالي شوفني، تعالي شوف الهنا
 إللي أنا فيه،

ده سلمان المدير بتاعي اوجه منك

اثناء الغداء سفرة كبيرة،

رائد معلق: عاملين مائدة رحمان ولا ايه،

ضحك مازن ثم الله يجازيك يا رائد،

الوالدة كل يا حبيبي كل

سعاد، هاتي عصير الرمان اللي بيحبه

راشد

رائد نظر له لمازن مين سعاد دي كمان؟

مازن: نستها خالص كده،

رائد بنظرة تهكم: اااه

الوالد: سعاد مسئولة الطعام

رائد: دي حاجة حلوة اوي

جاءت سعاد بالعصير، نظر لها رائد قائلاً:
متشكر

وهو بيشفوف العصير، أنا عايش كل ده أول
مرة أعرف إن الرمان بيتعمل عصير وكمان
بيتاخذ مع الأكل، الله يرحم لما كنت اشرب
الشاي بالنعناع بعد الأكل كنت بفتكر نفسي
هارون الرشيد

أثناء الطعام كانت الزوجة تكلم زوجها:
الحمد لله أنه رجع بالسلامة وبياكل تحت
عيننا اهو

فكرني لما نطلع هقولك على حاجة لازم
نعملها لرائد

الوالد: طب اكل بقا

رائد نظر للسفرة (ديك رومي - فراخ -
لحمة - كفتة - محاشي - رز) الأكل ده أكل
منه سنة في مصر،

بعد الأكل منتظرين الشاي، بيلعب مع تلا
وريم أولاد مازن ومعاه طبعاً زوجته دلال

يا تري بقا يا راشد نسبت كمان ميس

رائد كان سمع عنها من حكايات راشد،

لا طبعاً بس مش كل حاجة أكيد

هي فين مجتش ايه

دلال: أنت عارف أنها مضييفة ومسافرة و

هترجع بعد يومين إن شاء الله

مازن: لازم نعمل حفلة يا بابا بمناسبة
رجوع رائد بالسلامة وياريت نعزم فيها كل
أصحابنا،

الام: صح يا مازن هتبقى وليمة كبيرة،
سفرة ملهاش أول من آخر، كله هينبسط،

رائد: مش عاوزين نكلف بابا

الاب: يسيدي كلفني براحتك

الأم: وهو عنده أغلي منك أنت واخوك يا
رائد، كمل أكل يا حبيبي انت وهو، أكلي
الاولاد يا دلال

ولا الأكل مش عاجبهم

دلال: ازاي يا أمي ربنا يخليكوا ليهم، تسلم
إيدك طبعاً

رائد فى نفسه: أكل إيه اللي مش عاجبهم،
هو ده أكل عادي، دنا نفسي اتصور مع
الأكل ده وابعته لاختواتي فى مصر، وأنا
اللى كنت بنبهر بالاكل في قاعات أندية
الجيش عندنا في الأفراح،
دي سفرة وزير،

الأم: وهو بابا عنده أغلي منكو، بابا
معندوش حد بيحبو غيركو، وعمل كل ده
عشانكو،

أما أنا فانتو كل حياتي،

تذكر رائد كلمات والدته في مصر المماثلة
لنفس تلك الجمل قبل سفره، أخذ يتذكر
ويقول

الأم هي هي فى كل مكان، نفس الكلام
بس مش نفس الأكل، هناك كنت بأكل مرة

في الشهر فراخ، إنما هنا، واضح أنهم لو
اتعوروا هيخروا لحمه وفراخ،

دخل الغرفة بتاعته بعد الأكل ، كان
بيفكر في كل ما راه، المكان، الأهل الجداد،
المجتمع الجديد، بعد تناول الغداء و بعد ما
شرب الشاي اخذ يفكر في عيلته الأساسية
، يفكر في والده والدته بفكر في أخواته
وبعد كده رجع فكر، وسط كل هذا التفكير،

دخل عليه سعد،

اللي واخذ عقلك

رائد: الواد ده مصري، لا عادي يا سعدة

تحب تخرج؟

مش وحشتك البحرين؟

رائد: هنجرج وهنعمل كل حاجة بس قوللي
في كم حاجة عايز أسألك عليها ؟

أسأل يياشا ؟

سلمان ده بالضبط يبقي ايه

يعني ايه مدير المنزل؟

المنزل عنده مشاكل او ديون بيدبرهالو

ضحك سعد. عسل راشد بيه

ده بيدير شئونه اداريا وينظم كل
التعاملات

طب وفاطمة

مساعدة حضرتك

وسعاد طبخة البيت

وانت

مساعد حضرتك

هو فى مساعدين تاني في المنزل

باقي بس سوسن ماسكة البيه والهانم

طب قولي بقا المهم

ميس اللى دلال اتكلمت عنها

بنت خالة دلال وكان بينكم المفروض

مشروع خطوبة

غنية؟

نعم !!

قصدي. حلوة

اقصد، كويسة وكده المهم اخلاقها

اه طبعا

فى غرفة الاب والام كان الكلام بين
 الابوين عن ضرورة اخبار ميس للعزومة
 وتاتى لتحاول تذكرة راشد بما كان بينهما
 وبالخطوبة التي كانت بينهما كي يعود له
 ذكرياته وحياته كاملاً

الام: أنا هاعزم ميس وهتيجي على طول
 انا متأكدة لما يوصلها التليغراف في اثينا
 ان راشد جه

الاب: خليها واحده واحده احنا مش
 مستعجلين يا ام مازن.

لا نفسي يرجع لحياته زي الاول ويفرح الواد
 تحسه أول مره يشوف البيت والناس اللي
 فيه

الاب: الحمد لله الوقعة من الحصان كانت
 على دماغه، ربنا لطف، حادثة زي دي كان

ممکن مات فیہا احمدي ربنا إنها جت علی
قد كده

الحمد لله يا حبيبي يا راشد ألف بعد الشر
عليه

بس انا برضو هابعت لدلال ترسل لميس

بعد ثلاث أيام بالفعل كانت دلال في
مطار المنامة لتنتظر الطائرة القادمة من
أثينا، خرجت من باب الطائرة فتاة شديدة
الجمال، هي بالفعل ميس حبيبة راشد
حيث كان يفصلهما عن الارتباط أيام قليلة
قبل الحادثة، تعانقت بنات الخالة،

حببتي اخبارك

وحشتيني يا جزمة

ميس: أنا جزمة ؟ طب مش هاوريكى
الجزمة جابتلك ايه من أفخم محلات أثينا،

حببتي طبعاً مين دي اللى جزمة دنتي
القمر كله

جببتي إيه يا قمرى،

شوفي يا ستي

والااا

طميننى ماله راشد،

حسيت ان في حاجة

لا حببتي بس لما سافر مصر عمل حادثة

بسيطة بالحصان بس هو زى القطط

متخافيش،

بتقولى ايه، حبيبي ازاي محدش يقول

متتخضيش يا بت متقلقيش، خلاص بقي
كويس أوي الحمد لله،

انتي بتهذري لازم اشوفه دلوقت

اهدي طيب منا جايه عشان كده

هو عامل ايه طيب

والله كويس

بس في بعض الحاجات مش فاكرها
وقعدت تحكي لي على كل اللي حصل من
ساعة لما رجع من مصر

بعد يوم من القلق وسلامها على الأهل
كانت ميس عند راشد،

في مزرعة الخيول عند بيت راشد

رائد مع سعد يتجولان في المزرعة، رائد
مذبحر من حجم المزرعة بتاعته، بدأ يحدث

نفسه : يا رب كل دي مزرعة!! دنا كنت لما
 بروح رحلة مع صحابي في حته واسعة
 كنت بصور كل لحظة في الموبايل !!

المدينة دي بتاعتني، أنا كان حلم حياتي
 يبقي عندي بلكونة، أبقى مالك لكل ده،
 انا بحلم ولا إيه فينك يا أما فينك يا أبا
 فينك، فينك يا خلود انت وسارة، نفسي
 اشوفك يا شيخ محمود، اوريك الرضا
 بعينه،

نفس الوقت كل واحد عايش في حياته
 حيث كان الاب والام في غرفتهم الصغيرة
 يشاهدوا التلفاز راضيين بحياتهم، كان
 الشيخ محمود جالس جانب شباك الغرفة
 وهو يقرأ الاذكار ويدعو الله عز وجل،
 اختلاف وتباين رهيب بين هذا الحال في
 بيت رائد الأصلي عنه في بيته المزيف،

بعد ساعة في المزرعة

رائد: بص يا سعد الصاروخ اللي جاي من
بعيد اوعي تقولي تبع المزرعة هاقع منك
وش،

دي ميس مستحملتش وجاتلك زي ما
قلت هي دي ميس خطيبتك، والمفروض
هتكون زوجتك

رائد: يا صلاة النبي

جت ميس سلمت عليه، حبيبي وحشتني
قوي

رائد بيسلم عليها هو مذبهل وبيمسح عرقه،

وقال في قرارة نفسه: كمان واحشتك، دي
هتبقني معجنة

متيجي في حضني يا خطبتي،

اعملك ايه يا شوشو يا حبيبي اراضيك
ازاي يا شناوي،

طمني عليك ايه حصل يا رورو

رائد: رورو ده دلعي صح، وأنا اللي كنت
ماسك في الاء وهي مش عاوزه، دنتي
بالنسبالها شاكيرا،

والحمد لله رورو تمشي علي رائد برضو

أخذت ميس تذكر رائد بكل ما كان بينهما
من حب ومودة وأنها مستعدة تقف بجواره
كي يتذكر كل شيء، أخذت تتكلم معه
وتطلعه على ألبوم ذكرياتهما رائد كثير
كان يسرح وهو معها، معقوله من أيام
كنت حرفياً مش لاقى أي حاجة وخطبتي
سابتني ومديون لطوب الأرض بين يوم
وليلة يبقى معايا أهل اغنياء لهذا الحد،

قصر وخدم وكمان حبيبة زي لهطة
القشطة، والشيخ محمود يقولك لازم
ترضي، رضي الله عنك أنت يا بو حنفي،
بعد أيام كانت الحفلة الكبيرة في بيت
راشد

اجتمع الجميع كان هناك أصحاب العائلة
وأصحاب راشد وميس ومازن ودلال
والجميع،

ميس عزمت كل اصدقاءهم بالتنسيق مع
والدة راشد، والد راشد بدأ بإلقاء كلمة: أنا
بشكر ربنا عشان حفظ ابني راشد، وعشان
كدة عملنا الحفلة دي كلوا وانبسطوا، كلنا
نرحب بعودة إبني، وياريت كل شلته
وخطيبته يفضلوا يهذروا ويلعبوا معاه
للصبح، اتفضلوا البوفيه

هههههههههههه

فى نفس وقت الوليمة التي كان يستمتع
بها رائد مع أسرته التي اختارها كانت هناك
موائد أخري ولكن ليست على نفس
المستوي،

نفس الوقت كان طبق البصارة بيتحط
على سفرة أبوه وأمه في مصر، كانوا
يأكلوا، وهم راضيين مقتنعين بما قسمه
الله لهم، كل ما ينقصهم هو الابن الي
يظنون أنه سافر للعمل بالخارج،

الوالدة: يا تري يا رائد يا حبيبي عامل إيه
في السفر يا رب،

بنتها خلود: يا ماما هتلاقيه ان شاء الله
اتوفق

الام: طب ليه متكلمش يطمنا

والوالد: يستى مهو قالك قدامه اسبوع
وبعدين يعمل شريحة خط يرتب نفسه
ويكلمنا،

الام: يارب طمني عليه يارب

في نفس الوقت برضه كان في سفرة
بسيطة جدا في منزل الشيخ محمود مع
أسرته، الحمد لله الحمد لله

زوجته: محمود، مفيش فراخ ولا لحمة لآخر
الشهر،

نظر محمود لابنتيه ثم: الحمد لله على كل
حال، عيش وجبنة وبصل وفول دي نعمة
من عند ربنا ولا ايه يا بنات، لما نلاقي
حاجة نفسنا مش عاوزاها نقول إيه؟

الحمد لله الحمد لله ، صح يا بابا؟

صح يا حبايب بابا

نظر محمود لزوجته: في ناس كثير في
دول أفريقية ودول تانية يتمنوا الرغيف ده
حاف بس، الحمد لله

أما هناك في مائدة البحرين تم فتح ديك
رومي كله مع خروف وكل ما لذ وطاب،
عصائر ببسي وبرتقال كل حاجة وفاكهة
وحلويات،

رائد بالفعل كان في وليمة، كان حاسس
إنه عايش في عالم ثاني،

أثناء الحفلة جاءت عنود له بأصحابه كي
يتذكر معهم الأحداث لان هذا كان من
وصايا الطبيب الذي تكلم مع والد راشد
(الشناوي)

بدأ الأصحاب بالتحدث مع رائد،

راشد: عامل إيه يا بطل،

رائد عامل نفسه بيفتكره

طبعا ميس حريصة تحاول تخليه يرجع
يفتكر أصحابه تاني،

أعرفك من يمين لشمال،

مختار أحد أصدقاؤه : هو نسي بجد، ولا
إنت بتهدري ؟

هاهذر ليه بيني، هو فاكرك بس هو نسي
حاجات كتير أحنا صحابه نحاول نساعده،

نوفل: طب نحفظه الاول عشان
مينساناش تاني ، نصور البطاقات،

ميس: بتكلم جد على فكرة

طيب ده نوفل بتاع الهزار والتهرج،

ودي رشا

اهلا وسهلا، فرصة سعيدة جدا يا أستاذة
رشا

قربت على رائد: خلي بالك دول أقرب تلاته
ليك دائما كنا نطلع رحلات مع بعض،

نوفل: يفتكرنا بس وكل حاجة تبقي حلوة
ونطلع زي زمان

ميس: كانت أيام حلوة

مختار: فاكر لما طلعلنا في العيد والأكل
نسيناه في الكابينة وكنا هنموت من الجوع
واصطادتلکم أ غزال

نوفل: كان طعمه تحفة

فرحانة جدا بالعزومة دي فعلا جت في
وقتها الحمد لله

في العالم الآخر في مصر

هناك درس ديني في مسجد المنطقة
التي يقطن بها الشيخ محمود،

الشيخ محمود: بسم الله والصلاة والسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم

النهاردة إن شاء الله هنتكلم على الرضا،

الرضا من أفضل الخصال المحمودة، إنك
توافق وتذعن على ما قدره لك المولي عز
وجل،

أحد الحاضرين: رفع يده

الشيخ محمود: تفضل استاذ محسن

يا شيخ، طب لو كان الأمر صعب

محمود: مش فاهم محسن: يعني أنا واحد
 بقبض ٤٠٠٠ جنيه، عندي عيلين، الفواتير
 بس بألف جنيه، مواصلات فى الشهر، ألف
 كمان!! ممكن اعيش أنا ومراتي وعيالي
 بالفين جنيه فى الأيام دي وتقولي رضا!!!
 الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيقابل
 أصحابه رضى الله عنهم وكانوا من شدة
 الجوع حاطين رباط على بطنهم، كان يتم
 وضع حجر على بطنهم وصابرين، كانوا
 راضيين وبيعبدوا ربهم،

الرضا على حالك ووضعك اللى ربنا
 اختارهولك لا يقل أهمية عن الرضا على
 مقادير وابتلاءات اللة، الرضا بيخلي ربنا
 بينزل عليك سكينه وطمانينة ورحمة
 متتخيلهاش،

زي ما أحد الصالحين قديمًا. رفت دابة
 الخليفة إبنه فمات ورضي على قضاء ربنا
 وعشان كدة ربنا نزل عليا الصبر وشال من
 قلبه الحزن برضو اللي بيرضي بوضعه
 المادي وظروفه الصعبة ربنا بيخلي طعم
 الفول في بؤه زي الكافيار (مع إني
 مدقتوش) ضحك من الجميع ...

وكمان اللي معاه العيشة السهلة ممكن
 أصلا يكون مش سعيد، ممكن ربنا يكون
 واخذ منه حاجات كتيرة ومدهالك أنت بس
 أنت مش حاسس، في ناس عندها
 بالمليارات مبتعرفش تنام، مش راضية عن
 نفسها برضو، معندوش اسرة بتحبه ولا
 بتخاف عليه، ملوش أصدقاء مثلاً، راحة
 البال على سبيل المثال ؛

لما ترضى عن اللى ربنا مديهولك ربنا
 يخليك سعيد من نفسك وتبقى السعادة
 من جواك، وزى ما قولتلك ممكن متاكلش
 لحمة طول الشهر بس برضاك عن اللى
 ربنا حاطك فيه تحس ان البصارة والفول
 أحلي من اللحمة فى بؤك،

خلي بالكم الغني عنده حاجات ناقصة زيك
 بالظبط وزى مانت نفسك فى عسشة
 أحسن هو نفسه فى حاجات تانية كتير
 ممكن زوجة تريجه، ولد بار، راحة بال، صحة
 كويسة كل دي حاجات نقصها ممكن
 ينغص حياته زي الفلوس، ربنا عادل
 ومبيديش حد كل حاجة

في المستشفى ابتدى راشد الحقيقي
 يقترب من العودة للوعي، د. الشناوي
 قاعد معاه وبيتابع الحالة

جاءت له الممرضة

دكتور تقريبا غرفة ١٧ ابتدي يفوق

طبعا هو مركز كبير لجراحة المخ
 والاعصاب

ذهب بسرعة الشناوي: أهلا أهلا حمد الله
 على السلامة

راشد ينظر في المكان وهو مازال لا
 يستطيع الكلام جيداً

أنا فين وحضرتك مين

ويتكلم بطريقة متلعثمة من التعب

أنا الدكتور اللي بيباشر حالتك

هو اللي حصل بالضبط

إنت كنت بتركب الخيل وقعت منه
فأصبحت الذاكرة عندك مش قوية أوي
بعد كده،

بس أنت الحمد لله ضغطك والنبض
والأشعة على المخ، كل ده سليم، بما أنك
فوقت واستعادت الوعي كدة الحمد الدنيا
مستقرة ومفيش قلق،

هو أنا يعني هرجع بيتي؟ أنا فين؟ وفيين
أسرتي؟ أنا ساكن فين؟

متقلقش إحنا هنتواصل مع أسرتك يا رائد
إن شاء الله

نظر باندهاش!! رائد؟؟

أيوه اسمك كنت بتستغل فى الخليج
 شهرين ولما نزلت عملت الحادثة، بس
 للأسف اثرت على بعض المعلومات
 المتخزنة عندك فى المخ، متأثر طبعة
 بالخبطة ولذلك لازم تكون تحت الملاحظة
 أسبوع كمان وبعدها ممكن نكلم أهلك،
 راشد: عاوز أكلمهم

الشناوي: كله فى وقته، والدتك لازم
 تشوفك وانت صحتك أحسن عشان
 متقلقش، شد حيلك انت وكل حاجة تخلص
 بسرعة،

الشناوي يعمل حسابه إنه خلاص راشد
 هيبتي يرجع، أكيد يرجع لأسرته وابتدى
 يجهز نفسه إنه يكلم أسرة رائد فى مصر
 بس فضل انه يستني لغاية ما يدرس
 الوضع ويعرف هو لسه فاكر حياته فى

البحرين ولا لا، لأن ده ممكن يؤثر على
علاقته مع أهل رائد في مصر أو يخليهم
يشكوا فيه

بالفعل بدأ أصدقاء راشد يتجمعون من
أجل تنظيم رحلة، ومحاولة استرجاع أيام
زمان،

اتفق الجميع وخاصة المقربين من رائد
على تنظيم يوم جديد، مختار، رشا، نوفل
وبالتأكيد ميس الحب الوحيد لراشد،

نوفل: إيه يا شباب صحراء وشوي ويوم
بدوي وقعدة على الخليج!!

رشا: أنا اوك وحشتني جدا

مختار: منطلع لندن ولا باريس وياخت
وبحر الراين وكده

نوفل: لا باسبوري لسه هيتجدد وبعدين
 الصحاري جوها وحشني مع عشوة حلوة
 على الخليج كدة

رشا: مش نشوف رأي راشد اللي أصلا
 عاملين الرحلة علشانه

نظره من راشد

تذكر معها رحلات الماضي التي كانت في
 مصر مع اصدقاءه، وأخذ فى قرارة نفسه:
 دنا معرفتش أروح السخنة عشان 100
 جنيه، رضا كان هيسلفهملى اروح بريطانيا
 أو باريس، هههههه

نوفل: راالاشد إيه سرحت في إيه

ميس: سيبوا راشد ممكن ميكونش فاكر
 أوى، أنا من رأي الشباب يا مختار خيلنا بس

المرّة دي جوه البلد واحده واحده بس
راشد بيتدي يفتكر، ونروح كل حته،

راشد: أنا عادي يجماعة براحتكو، فى سره:
اعتبروني بقيت عادي عاوز اروح لندن ربنا
يجبر بخاطركم

بالفعل كل سيارة كانت فارهه وركب نوفل
مع راشد في سيارة مختار الفارهه أيضاً
أما ميس ركبت مع رشا في سيارتها مع
السائق،

راشد منبهر بكل شيء

انا لو حد شافني بالعربية دي في مصر
يفتكروني وزير حرفيا

إيه العربيات دي هي كل العربيات هنا
عامله زي الاتوبيسات كده!!

لما وصلوا فتحوا شنت العربيات وبدأوا
عمل الخيم في الصحراء وتجهيز الطعام
للشوي

راشد: فى سره: اللحمة دي كنا بناكلها في
مصر على خمس سنين

الله يبشرك بالخير يا شناوي انت راجل
محترم بجد

السائق والمساعد لنوفل تولوا الشوي
واخذ الاصحاب فى الجري واللعب في
الصحراء

وبعد الوقت اثناء الرحلة كان الأهل يسألون
على الشباب ويطمئنون عليهم، أثناء
الطعام

ميس: إيه رأيك يا راشد رحالتنا حلوة

نوفل: يبتنى أنتي محسساني أنه سائح ده
فاكر كل حاجة ويبستعبط

ميس: ملكش دعوة يا رزل

راشد: هو أنا ابتديت افكر لما قالتلك يا
رزل لأنك رزل فعلا

ضحك الجميع بما فيهم نوفل

بعد الطعام اخذ الشباب العصائر والشاي
وجلسوا على الخليج

رشا: هي مصر حلوة يا راشد

راشد تفاجئ وانزعج من السؤال

مالك بينى اتضايقت ليه كده

ميس : يا ذكية أخواتك ما هو الحادثة كانت

في مصر لما وقع من الحصان لازم

تفكره

مختار: المحامي بتاع راشد مش هنعرف
نتكلم معاه نص كلمه يجدهان

ميس: إذا كان عجبك ياما مفيش كيك

راشد: إيه حكاية الكيك دي

ميس: لا كده انا اللي أزعل، تنسي أهم
حاجة بعملها

نوفل: راشد باشا أنت هتتجوز أفضل واحده
في الخليج والوطن العربي بتعمل كيك

راشد: ياسيدي امسك الخشب بس
متقرش احنا مش ناقصين

ميس: صح صح

وبعد اللهو واللعب انفرد راشد بميس وأخذ
يتكلم معها

تعرفي أحسن حاجة كنت مفتقدها إيه

ايه يا حبيبي

أنت

دودو أنا بتكسف بجد

عاوز اتكلم معاكي في حاجة

قول

انا رجعت وكل شىء الحمد لله بيعود
لمكانه، كنت قبل السفر اتفقنا نتجوز على
امتي

لسه مش كنا حددنا

خلاص نحدد

حبيبي انا معاك طبعاً بس عندي رحلة
لبكين كمان اسبوع ونبتدي نجهز عقبال ما
رجع دانت كنت قولتلي والدك هيجهزلك
الفيلة اللي جنبك

راشد: ايه... اه اه اه طبعاً

ميس: هتقضي؟

راشد: انتي هتجيبني حد معاكى؟

ميس: طقم المساعدين بس

مساعدين إيه انتى راكبة ميكروباص

مش فاهمة

لا ميكونش في بالك بس مش فاهم

ميس: المدبرة والمساعدة والطباخة

أه اه تمام طبعاً، في سره إيه الفرق بينهم

مش فاهم

الله يمسيكى بالخير يا أما كنتى بتعملي

كل ده وبتشنغلي وبتحافظي علينا وأخذ

يسرح في أسرته ويتذكرها

ها ها روت فين

لا مفيش يا حببتي خلاص أول ما رجع
هكلم بابا عشان نضبط الدنيا

تذكر ايضا لما كلم والده بخصوص الاء
وعاني من صعوبة بالغة انتهت برفضه

لسه هتمشي ميس

نادي عليها رائد: ميس

ايوة حبيبي

المديرة هتنزل تنقي العفش معانا

ميس: طبعا

رائد في سره: دنا كنت بتريق

تلفون لميس

الو ايوه يا بابي اخبارك

احنا كويسين

الاب: مبسوطة؟

الحمدالله

راشد معاك

أه جنبي أهو

ادهوني

الو ايوه يا عمو

ازيك يا راشد

الحمد لله

خلي بالك من ميس

بتوصيني على مين يا عمى دي في عنيا

طيب ربنا يسعدكم

أنا كنت عاوز اقابل حضرتك لما ارجع

تنورنا طبعاً ممكن الجمعة تتغدي معانا
ونتكلم ان شاء الله

شكراً جداً يا عمو

فى سره: هي كل حاجة سهله هنا ليه
والشيخ محمود يقولك ارضي... هههه دنا
حرفياً كنت ميت

ايه ايه بتسرح كثير ليه

راشد: فرحان بجد إني هقابل باباكي ونتفق
بقا كفاية اللي راح مننا

فرحان بيكي وحاسس أننا قربنا نتجوز

ميس: يا حبيبي

خلاص تمام منقدرش طبعاً يفندم

رجع راشد و كانت والدته منتظراه

حبيبي عامل إيه اخبارك

لسه صاحبة يا أمي

لازم اطمئن عليك طبعاً أنت واخوك أغلي

حاجة عندي

تذكر كلام والدته في مصر وخوفها عليه

واخذت تدمع عيناه

حبيبي بتعيط

لا يا أمي بس فرحان إني ابتديت افتكّر

حاجات كتيره ربنا يخليكوا ليا يارب

الام: حبيبي ربنا ميحرمنيش منك ابدا

ما زال الوضع في مصر كما هو الشناوي
يتابع راشد الذي فاق تمام من الغيبوبة
ولكنه غير متذكر لأي شيء وما زال يؤجل
مقابلته لأهل رائد حتى يطمئن على وضع
رائد في البحرين

يا دكتور انا ممكن ابتدي ارجع لأهلي امتي
انا زهقت من المستشفى

الشناوي: يا رائد انت في فترة نقاهة،
وقعت على دماغك واقعة جامدة، لازم
تستريح على الأقل شهر كمان، وان شاء
الله بعدها تخرج وبعدين مانت قاعد
بتتفرج على التلفزيون بتتمشى في
الحديقة مروق نفسك

ولا خلاص زهقت منا

راشد: لا يا دكتور مش القصد بس فعلا
عاوز اشوف اهلي، انا حاسس إني تائه
وعاوز اقابل حد يفكرني بحياتي

كانت المشكلة التي تجعل الشناوي يؤخر
ظهور راشد لأسرة رائد هي اللهجة
الخليجية التي كان يحاول معه على
تحولها لمصرية ويقنعه أن تلك اللهجة
جاءت من تلعثم مصدر النطق في المخ
من الخطبة وكان سيفهم أهل رائد نفس
الموضوع

الشناوي: انا عاوز لما اهلك يجوا ميقلقوش
عليك انا خايف على والدك ووالدتك
صدقنى، بعد شهر تكون افتكرت اكثر
والدنيا بقت أحسن ان شاء الله
أنت طبيا لسه ممنوع من الزيارة

نظر له راشد ولم يملك من الأمر إلا
 السكوت حتى ولو لم يكن مقتنع
 اتصال من الشناوي لرائد في البحرين
 الو راشد باشا: حياك الله

رائد: اخبارك إيه ومصر عامله إيه إنت
 وحشني أوي، إيه أخبارك إيه ؟
 الحمد لله

طمني أنت يا بطل شو أحوالك
 والله الحمد لله مبسوط وكله تمام بس
 كنت خائف،
 إنت عارف طبعا موضوع البديل قالقنى
 الشناوي: اطمن انت بس ووطد علاقتك
 ووجودك هناك

رائد: طمني أخبار أهلي في مصر

الشناوي: كويسين الحمد لله

منا بكلمك عشان أقولك ممكن بكرة إن شاء الله تكلمهم في الوقت اللي يناسبك، تكون خارج ولوحدك لازم، تطمئنهم عليك،

رائد: طيب أكلهم في إيه

إ مفيش عادي، طمنهم وفهمهم إن إنت اشتغلت، بعد مدة طبعا يكونوا وحشوك، تقولهم هتحاول تنزل مدة قصيرة تسلم عليهم، بس ده لسه لما أكد عليك، أطمئن عليهم شوفهم عاملين إيه وكل حاجة، لو عاوز تبعتلهم فلوس ممكن تبعت،

رائد: طب والله دي حاجة حلوة أوي أنا كده
آ ممكن أبعث لهم عادي،

الشناوي: بس ابعتهالي انا أخلى حد
يوصلهم أو لو هتبع من عندك خليها من
البوسطة العادية

طيب تمام ربنا يخليك وأخبار الأخ اللي
عندك إيه؟

خلاص هنبتي خلال شهر ونص ونجهزه
يكون مكانك، زي ما بقول لك الفترة دي
انت مهم جدا توطد وتثبت وجودك عندك

رائد: أنا كان نفسي مدام اجازة انزل أنا
فعلا

الشناوي: مينفعش تسبب هناك دوقتي،
لسه كنت مسافر وبعدين مش عاوزين
احتكاك بالأوراق والجوازات كثير، كن بس
اليومين دول،

وموضوع راشد ظبطه عندي؟

ان شاء الله

لهجته الخليجي؟ محدش هيشك فيه
اللهجة

كل ده بيدرس، هو لسه في المستشفى،
استعاد الوعي أه، لكن ليه مخليه شهر
وشوية كمان أكون تأكدت

خائف يتكشف

يا عم متقلقش، انت عندك إللي عنده
وبعدين اللهجة ليها كذا صرفه زيك، مانتي
مبتتكلمش خليجي بنسبة ١٠٠ عشان قولنا
إن مراكز النطق اتاثرت بالحادثة، ممكن
نعمل معاه نفس الحكاية، المهم الشبه
اللي بينكم، مش عاوزك تقلق واتمتع باللي
انت فيه عشان تكون سعيد بجد، أول وما
تحس أنك قلقان

افتكر اللي كنت فيه واللي بقيت فيه،
اتمتع النعيم إللي إنت فيه

وادعيلي

رائد: بصراحة بادعيلك اكثر ما بدعي لنفسي

مصر

مكالمة على موبايل والدة رائد، إيه الرقم
الغريب والكبير ده

الو

الو ازيك يا ماما

رائد حبيبي إزيك، حبيب أمك حبيبي
واحشني قوي البيت من غيرك ظلمة، يا
حبيبي طمني عليك، اتاخرت ليه كل ده،
كلنا كنا في سيرتك، اول مرة تبعد عني

كده واخت في بكاء كبير اخذت التلفون
اخته

ازيك يا استاذ

رائد اهلا وحشتيني يا زئردة عاملة ايه
طمنيني يا سارة وكلكوا اخباركم ايه

الحمد لله ثم اخذت التلفون الام مرة اخرى
ليه سافرت يا حبيبي بس، البيت من غيرك
كئيب خالص

وحشتونى كلکم والله

إزيك يا أمي عاملة إيه أخبارك إيه

وبابا عامل ايه

بدأ رائد يبكي هو الاخر، بالفعل أول ما
سمع صوت أمه وهي تفتقده، شعر
بالحنين لها ولكل أسرته، يسأل نفسه عما

حدث ولماذا سافر وهل البعد عن أهله
يساوي اي شيء حتى لو كانت حياة كريمة
ذهبت أخته لتوقظ والده الذي جاء مهرولا

اديني يا ستي

لسه مشبعتش منه

هجهولك تاني

ازيك يا رائد

بابا حبيبي عامل ايه

انت اخبارك ايه يا بنى طمني

الحمد لله

إزيك يا حبيبي أخبارك إيه يا رب تكون

مبسوط إشتغلتي ؟

أه الحمد لله ابتديت

في إيه؟

موضوع التنسيق والترجمة وكذا حاجة لها
علاقة بشغلي هنا في مصر، يعني الشركة
طلعت صادقة الحمد لله

إنت إتاخرت علينا فى الاتصال كده ليه

معلش عشان الخط وكده، لازم الاقامة
كانت بتاخذ وقت وقولت بصراحة متكلمش
إلا لو كنت ابتديت اشتغل

يعني الدنيا كويسة الحمد لله؟

الحمد لله، انت صحتك عاملة إيه

الحمد لله كلنا كويسين وشغلك خلي بالك
منه

خد أمك أهى بتنطط على التلفون

طمني عليك واحوالك

كله تمام يا ام رائد

هتنزل امتي

رد الوالد يا ستي ده لسه مسافر

ماما عاوز اقولك حاجة

قول يا حبيبي

انا هابتلكم فلوس الاسيوع الجاي مع

واحد معرفة نازل

الام: لا خليك انت بس لحاجتك متبعتش

حاجة واخذت تخفض صوتها

يا ماما، بس ابوك مش هيوافق انت عارفه،

دي فلوسك انت

طب عشان اخواتي

إنت مالكش دعوة اخواتك ملزمين منا

الفلوس دي عشان تجهز نفسك بيها،
متقلقش علينا واقفل كلام في الموضوع

٥٥

حد من أخواتي هنا تاتي أسلم عليه

لا كلهم بره

سلمي عليهم كلهم عشان خاطري

طيب من عنيا، طب قولي بتاكل كويس

طمني عليك طمني على أكلك وشربك

وهدومك مين بيغسلها ؟

الحمد لله انا تمام في كل حاجة

انت قاعد في شقة لوحدك ؟

لا لفوق إحنا في سكن كده للملحق

بالشغل وبيبقى فيه جنبنا مطعم نأكل من

أكل المطعم

لا مطعم إيه عاوزاك تأكل اكل بيتي،
اشترى بس الحاجات وكلمنى اقولك تعمل
ايه

ابتسم رائد ثم صمت وبعدها: ربنا
ميحرمنيش منك ابدا

انا هاقتل بقا عشان الدوام

متتاخرش علينا كده تاني

طيب يا امي

عايزاك كل يوم والتاني تكلمني، انت
واحشني قوي، حاول لو لقيت فرصة كده
تيجي ولو يوم

إن شاء الله إن شاء الله

اوعدني تخلي بالك من نفسك، الاب
بجوارها

سببیه بقا عشان شغله

ماشي يا حبيبي بالف سلامة

لا إله إلا الله

سيدنا محمد رسول

اخذ يفكر رائد بعد هذا التلفون الذي أعاد
 له حنين الاسرة ودفء التواجد بين الأب
 والام الحقيقيين، وهل المال والراحة أفضل
 أم التواجد مع اب وأم يحبونه بكل ما
 يملكون أفضل!! الله يحرق الفلوس الى
 خلتني عملت كده، ثم فكر مرة اخري، منا
 مكنت عايش برضه

جالو وسواس : عايش إيه يعم دنت كنت
 مديون للشارع كله، نسيت لما اترفضت
 واتهزقت فى بيت الاء، نسيت الالف جنيه
 اللي كنت سالفها من رضا وكل الدنيا

عرفت، دنت مكنتش بتعرف تطلع رحلة
بس بس

اووعي تحاول تقنع نفسك بأيام الفقر
واوعي تقبل حال ممكن تغيره عشان واحد
يضحك عليك بكلمة رضا

مطار المنامة

وصلت ميس من الخارج بعد قدومها من
بيروت للمنامة فى رحلة عمل،

اتصلت على رائد

الو

حبيبي ازيك

بس بس حبيبيك ايه بقا ملاقكش فى
المطار منتظرني يا وحش

رائد: منتى مقولتيش أصلا الرحلة امتي

فين ايام زمان مكنتش بقول حاجة

وأنا كنت بعرف ازاي

بتسئل فى المطار

حبيبي اعذريني لسه برضو الذاكرة انت

عارفه

طب اجيلك ؟

يعم انا فى البيت من ساعتين صح النوم

خلاص تتقابل بالليل

اوك سينما بقا عاوز اشوف الفيلم

الامريكى الجديد

وهو كذلك

بالفعل جاءت والدته وسمعت جزء من

المكالمة

حبيبي عامل إيه

الحمد لله يا ماما

كنت بتكلم ميس صح

مخابرات بقا وكده صح يا ماما

يا حبيبي انا اتمنالك الخير طب وصلتم
لايه

هنروح سينما النهارده متيجي معايا

لا يا حبيبي ربنا يسعدكم، انا كنت بكلم
والدك امبارح،

خير يا ام راشد

خلاص الحمد لله انت رجعت وكنت
هتخطبها والحادثة اخرتكم مفيش داعي
دلوقت للتأجيل انت بقيت أحسن الحمد
لله،

رائد : انت شايفه كده

يا حبيبي عاوزه اشوف ولادك زى مشوفت
ولاد اخوك وبعدين ايه الداع للتاخير الشغل
والدك سايبك ثلاث شركات ليك لوحدك
بارباحهم لما تفوق كده هتبقى تشوفهم

السكن ، خلاص الفيلا بتاعتك بقيت اوك
تمام ومش ناقصها إلا ان انتم تملوها

نظر رائد بفرح وهو يتذكر امنية الشقة
الايجار التى لم يستطع تحقيقها فى مصر
وقال لأمه خلاص هحاول أحدد معاد مع
والدها قريبا

مش تحاول لازم تحدد في اقرب وقت

اليوم ان شاء الله

عشان خاطري يا حبيبي عاوز افرح بيك

حاضر يا ست الكل.

بعد انصراف والدته اخذ يحدث نفسه، فيلا
 وشركات، وارباحها معايا، كل اللي ياخر
 الزواج هو تحديد المعاد بس، كل ده
 وعاوزنى ارضى يا شيخ محمود، انا رضيت
 خلاص، بس بالوضع اللي انا فيه، صباح
 الفل يا شيخنا، بس برضه كان نفسى
 تكلمي قصة الملك ووزيره بتاعة كله خير.
 فى المساء ذهب بالسيارة الفارهة مع
 سعد المساعد

والسائق

اوبا ايه الحلاوة دى انا كده البحرين كلها
 هتحسدني

تعرف انت فى حاجات اتغيرت فيك ونستها
 زى موضوع مواعيد الرحلات وكده لكن فى

حاجات بقت احسن زى خفة دمك وكلامك
الحو ده

يا قلبي، الكلام طالع رد فعل انما الفعل
هو اللي حلو بجد وبيخلي الكلام يطلع
لوحده، ده لو ابو الهول اللي في مصر كان
نطق

ابتسمت بخجل ميس، بالفعل دخلوا الفيلم
وهنا كان يتذكر رائد اخر فيلم دخله فى
مصر معزوم فى مكان مزدحم كان قد
اقترض ثمن التذكرة من أخيه الأصغر، بعد
العرض اخذا يتحدثان

حببتي عندي ليكى خبر حلو

ايه

بابا وماما عاوزين نحدد معاد الجواز

اممم بابا وماما بس

لا ومازن كمان هههههه

ضربته ميس

انا طبعا بس بهذر معاكي

اتغيرت يا روشا

احلي روشا والله من بؤ احلي ميسو

ابتسمت بشدة ثم بس بس

مفيش بس كفاية الوقت اللي راح

طب انت لسه مش بقيت كويس وفاكر

كل حاجة

مفيش الكلام ده انا زى الفل وبعدين مال

الجواز ومال الذاكرة، هو انا هتجوز بعقلي

مش فاهمة

لا لا متاخذيش فى بالك عاوز اقولك انى
بقيت فل الفل

وبالفعل حددت موعد مع الوالد

لكن قبلها ذهب رائد مع والده لاستلام
شركاته ومباشرة عمله

بص يا حبيبي انت هيكون معاك الثلاث
شركات دول بتاعة العطور النباتية
والحيوانية ومستحضرات التجميل أما
الباقي لاخوك الكبير وانا الشركات الرئيسية
زى ماهي بالنسبة للفيلا والعقارات نصها
والدتك وانتو النص

يا بابا ربنا يطول فى عمرك، ليه بتقول
كده

بينى انا كنت مقسمها من زمان بس
بقولك لانى قولت انت اكيد نسيت

نظر وصمت، دانا فى مصر تقريبا اللى
 طلعت بيه من الدنيا حوالى الفين ج
 مرتب

هنا انا طالع بالدنيا كلها نسيت ايه بس دنا
 بحلم والله

مالك سكت ليه

لا لا مفيش

وطبعا انت بتخلى سعد يتابع كل حاجة
 وانت كل حين وحين تشقر بس على
 الشغل

حاضر يا والدى

اتفقت مع والد ميس

ان شاء الله هقابله بكرة

فيلا الحج نورى والى ميس

دخل رائد : السلام عليكم

اتفضل اهلا وسهلا

هو فى سره طبعا ده المدير، خلاص انا

بقيت خبرة

بعد شوية جاء رجل محترم

تحب تشرب ايه يا فندم

قهوة سادة

فى قرارة نفسه (ده المساعد) خلاص انا

بقيت عارف كل حاجة، انا بقيت واحد منكم،

وعندى زيهم

اهلا اهلا راشد

ازيك يا فندم عامل ايه حضرتك

الحمد لله يا ابني ازيك وازى صحتك
دلوقتي

الحمد لله

الوالد: أنا مرضتتش أسلم عليك اول
ماجيت، قلت إن إنت اكيد هيكون عندك
ناس كتير ومحتاج للراحة إنت كنت خارج
من من حادثة ومحتاج للهدوء، وألف سلامة
مرة تانية

الله يخليك يا عمي، لا حضرتك تنور فى اى
وقت

نظر وابتسم لان راشد لم يكن مجامل فى
الكلام هكذا

ربنا يحفظك يا ابني

بس طبعا كنت بابعت السلام مع والدك،

كان بيوصل؟

طبعا كان بيوصله

أخبارك إيه وأخبار حياتك و شغلك مع
والدك وأخوك كويس الحمد لله

الحمد لله كله تمام

وصحتك افضل دلوقتي

كنت عاوز اكلم حضرتك فى موضوع مهم

مفيش اهم من الغداء ناكل الاول وبعدين
نتكلم

ربنا يخليك

الحاجات دى من المزرعة عندى

تسلم مشاء باين انها كلها اورجانيك

اخذ يتكلم الوالد عن حبه للزراعة وخط
التصدير الذى ينوى فتحه لاوروبا

وبعد الغداء بدأ تناول العصائر مع الكلام
فى التفاصيل، وبعد مدة من الحديث كان
والد ميس خلالها يتكلم نفسه وعن اسرته،
طلب من راشد الكلام

كنت عاوز تتكلم فى ايه بقا جه دورك انا
اتكلمت كثير يا عم راشد

راشد بابتسامة : كنت عايز استاذن
حضرتك فى اننا نبتدى نعمل خطوة رسمية
فى خطوبتنا انا و ميس
هنا دخلت ميس

دخلتى فى الوقت المهم

ازيك يا ميس، الحمد لله يا راشد

بتسلموا على بعض كانكوا عمركو ماشفتو
بعض، عليا يا انت وهي

طيب كنا بنقول ايه يا عم راشد

كنت عاوز احدد موعد الزواج مع ميس

وابتسم لميس

الوالد : حاسس إنت مستعجل شوية، لسة
خارج من حادثة وكده

أنا خلاص بقيت الحمد لله كويس ومش
عاوز نتاخر اكثر من كده

طب والفيلا

كله جاهز خلاص على التشطيبات الاخيرة
اللى تختارها ميس

طب ماهو فيلا عنود جاهزة، اقعدوا معايا

فيلتها، جنب فيلتي

يا عمى ده شرف ليا بس الوالد والوالدة
 مش هيوافقوا انا عارف وبعدين ليك عليا
 خميس وجمعة فى الفيلا بتاعتها

ايه رايبكم

ايه رايبك يا ميس

اللى تشوفه يا بابا

راشد في سره: بنتخانق على نقعد في فيلة
 مين، تعالي شوف الخناقات الحلوة يا شيخ
 محمود

الوالد لميس:

دانتي اه منك

على العموم فيلتها هتتجهز تجهيز كامل
 وهناك إنت بذوقك ويبقى عندك فيلتين

زي ما إنتو عايزين، عايزين تقعدوا فيها
 براحتكوا بس ارجوك متبعدهاش عنى كل
 خميس وجمعة زي مانت قولت والدتها
 متوفاه وانا مليش غيرها هى واخوها اللى
 فى أمريكا ربنا يخليك ليهم ومتقلقش
 خالص يا عمي

خلاص نقول إن شاء الله نكتب الكتاب
 الأسبوع الجاي

طب خليه اللى بعده عشان اجهز الدعوات
 وكده

ناوي تعمله فين

اتفق مع والدى واللى هتقولوا عليه انا
 وميس موافقين عليه

ابتسم ونظر لميس نظرة اخري تعني الفوز
 والفرحة بعد تحديد الزواج بعد اسبوعين

كان راجع مبسوط جدا وسعيد للغاية
وعندما عاد اخذ يحكى لوالدته التى فرحت
جدا وعانقته

ربنا يتمم لك بخير يارب انا هاروح افرح
والدك

صعد لغرفته وطلب سعد ليجلس معه
يتكلمان سويا، ايه رايبك يا سعد فى والد
ميس، كنت تعرفه

اسمع انه شخصية محترمة جدا وحد
كويس وبيعمل خير

ربنا يتمملك بخير يارب

استنى ثوانى كده

فى ايه

او قد سعد التلفاز لمتابعة الأخبار

أخبار البحرين (تهديدات إيرانية ضد
 المنامة، تهديدات واضحة من طهران نتيجة
 دعمها لبعض من تطلق عليهم
 (المتمردين) داخل دول الخليج مما يشعل
 فتيل ازمة بين البلدين

من ناحية رفض العاهل البحريني اى تدخل
 فى الشان البحريني خاصة والخليج عامة
 من قبل طهران وأكد أن البحرين قادرة
 على وقف أي تطاول ضدها أيا كان)

فى ايه يا سعد

سعد: انت كمان نسيت اوضاعنا السياسية

ايران، ا دائما عاملة مشاكل مع الخليج
 وعايزة تحط ايد عندنا بعد الجزرالى
 اخذتها من الامارات واخده ممرات وعايزة

تطمع في حنة في البحرين وكمان اي
معارضين ضد الحكم بتدعمهم

إزاي كل المشاكل دي

يا عم إنت مش معانا ولا إيه إيران هي
المشكلة كل شوية تهدد انها تخش
تضرب

وكده طبعا قواتنا المسلحة مش هتسكت

الكلام ده حصل كثير بس المرة دي
الموضوع متوتر شوية ربنا يستر إن شاء
الله، إن شاء الله تعدي على خير

نكمل كلامنا بقا

رائد : اه كنا بنتكلم عن والد ميس، احكىلى
احكىلى

اخذ سعد يحكى كل شىء ورائد مستمتع
 بالحديث جداً

وبعد أيام فى ظل تلك الاحداث هاتف رائد
 يرن

السلام عليكم إزيك عامل ايه

مختار باشا واحشنى

واحشك ايه بس، انت بتسئل

طبعاً يا سيدي من لقي احابه

يعم لا والله، بس ابتديت انزل الشركات
 وكده

ربنا يعينك يا راشد، بس برضه الشغل

ميخليكش تنسى أصحابك عامل ايه

وأحوالك ايه

الحمد لله بقيت احسن

طب عاوزين نتقابل يوم

معاكم طبعاً

خلاص هظبط مع نوفل وباقي الشلة

واقولك

طب عايزين نلعب كورة

رائد: نحجز فين

مختار : نحجز !! يعم الملعب بتاعي نسيته

? وناكل بعدها،

موافق طبعاً، وفى سره ملعب بتاعك اللى

يرحم أيام الحجز قبل مكنت أحط رجلي

فى ملعب المنطقة لازم ادفع الخمسين

جنيه بتوع الحجز

بقولك ايه يا ريشو

قول

انا روحت مصر مرة ونفسى نعمل أكله
فول وطعمية جامدة اخر حاجة

صمت رائد !! نعم ثم اخذ يستفسر أمم،
مجربتهاش كثير، بس ممكن اتعب منها لأن
اسمع انها ممكن تتعب القولون، وانا عندي
حساس جدا

ماهو برضو مش لازم نفضل على طول
علي الفراخ واللحمة بس، نجرب الفول
والطعمية

رائد في سره: نجرب... دانت لوكانت
عورتنى كنت خريت فول وطعمية ارحمنا
بقا...هو انا سايبها هناك الاقيك هنا
جايبهالي

بالفعل تقابل الشباب وكان معه اخرون من
 زملاء مختار فى العمل وسعد ومساعد اخر
 لرائد وعند نزول رائد الملعب

ايه النجيل ده دنا خايف ابوظ الملعب ده
 من اللعب

وبدا يتذكر أيام اللعب فى مصر والسباب
 وطريقة اللعب والملعب وبعد ساعة من
 اللعب

نوفل: إيه يعم راشد انت مستواك اتحسن
 كده منين ده لعبك بقى لعب حوارى بيني

راشد : هههه لا عادي بس ممكن اكون
 فايق بس

مختار : يلا بقا شوي ولا فول وطعمية

الكل فول وطعمية

راشد : يعم شوى، فول وطعمية ايه

مختار : الاغلبية بقا يا راشد وبعدين لازم
تدوقها

رائد فى سره : تاالني. طيب انا هاحققلك
امنيتك اتفضل يا سيدي

بعد الأكل وفى مكان فى استراحة مزرعة
مختار بدأ الخدم يأتون بالشاى والقهوة
وبدأ نوفل ومهاب صديق كان معهم
يتحدثون عما يحدث

مهاب : موضوع إيران ده أنا سمعت كلام
مقلق عنه النهاردة الصبح

راشد : ايه بقا

مهاب : بيقول إيران من الثلاث محاور
على الحدود بتتجهز حشودها عشان المعبر
ومركزها قواتها من الناحية الشرقية

مختار: معقولة

نوفل: أنا ابن خالي فى الجيش قالي إن
دول الخليج بتستعد للضرب

مختار: دي كارثة.. سمعت كمان أن الخليج
عايز يعمل تحالف عشان يصد إيران

السعودية بتطالب من كل دولة في
الخليج حشد أكبر عدد من الجيش... طب
ده معناه إيه

مهاب: بس يا جماعة دي اخبار خطيرة

راشد: يا جماعة فهموني فيه أي، مش
عارف انتو خايفين أوي ليه كده

مختار: خايفين لان كده بيقى فيها استدعاء
احتياطي

نظر له الجميع وصمت

القاهرة

ابتدى فعلا راشد يتضجر من طول مدته
فى المستشفى، علاوة على ذلك انه لا
يتذكر شىء

دكتور من فضلك عايز أكلم دكتور شناوي

دكتور شناوي الأستاذ راشد عايز يكلمك
واضح إن هو متعصب جدا يا أستاذ أنا
مش هينفع اتعامل معاه ارجوك كلمه

دخل بالفعل دكتور شناوي

انا مش هاقدر استنى اكرر من كده فى
المستشفى

الشناوي : يعم بس حد مزعلك لازم تاخذ
 رعايتك الطبية كاملة وده شغلنا ثم انت
 تقريبا مش فى مستشفى ده فندق
 وجناين حواليك، تراس تعمل فيها اللى
 عاوزه وتلفزيون وجيم

عايز أقابل أي حد من عيلتي أرجوك
 طيب إحنا خلاص هنشوف اخر تقرير
 وتحاليل ونحدد بناء عليها الوضع، وان شاء
 الله نكتبلك على خروج قريبا

طب لسه محدش من اهلي ظهر خالص
 روحنا لعنوان البطاقة مفيش حد لقيناه
 عقبال لما يعدي الاسبوع ده يكون اهلك
 رجعوا ان شاء الله متقلقش، وكمان عندي
 خبر كويس

إيه هو

الاشعة الاخيرة بتقول ان الحالة في تقدم
الحمد لله

وإن شاء الله الموضوع هيبقى تمام،

بالطبع الشناوي يريد كسب الوقت

يا ريت بس متأخرش لأن أنا فعلا قاعد
حاسس بالفراغ والزهق وإني مبعملش
حاجة،

بعد خروجه تناقش مع مساعده

دكتور: هنعمل إيه، هو كل يوم على الحال
ده، أنا خايف يعملنا شوشرة

خلاص أنا هاضبط الدنيا الاسبوع ده واقابل
أهل رائد عشان اعرفهم ويستقبلوا راشد،

بس لازم اكلم رائد اعرفه أن خلاص اخر جزء
من العملية هيتم

بالفعل

الو: ازيك يا بطل

دكتورنا الغالي واحشنى

طب اعزمننا على كبسة او مندي يا اخى

دكتور انت تنور الخليج كله

كنت عاوز اقولك انى الأسبوع اللي جاي

لازم اكلم اهلك

اممم

مالك

قلقان يا دكتور

من ناحيتى اطمئن هو تقريبا مش هيفتكر

حاجة

انا خايف أهلي يحسوا بفرق وكمان مقلق
من الخضه على أومي

متقلقش ده فى الأول بس وبعدين كل
شء هيبقي تمام

اللى تشوفه يا دكتور وربنا يستر

المهم اوعي تحاول تكلم حد من اهلك
خالص دلوقتي، المفروض انك عملت
حادثة فى الرجوع ونسيت معم اللي فات

فاهم فاهم يا دكتور

أنا قريبا هسجل حالتك

قلق رائد ، ازاي

لا اقصد في البحث بتاعي، متخافش
محدث هيعرف حاجة والكلام ده هيكون
فى لندن

امم اللى تشوفه طبعاً، رائد من الحاجات
 اللى شايفها والسعادة المادية مش قادر
 يرفض أي طلب للشناوي

وهتكلم والدتي قريب

متقلقش يا رائد انا عامل حسابي لكل حاجة
 بس لازم نتكلم بقي لان راشد بيزن كل يوم
 وخايف يعملنا شوشرة، مقدمناش حل
 تاني لازم أكلمها وانت اكيد عارف ده،

طب ناوي امتى إن شاء الله

في اليومين اللى جاين هكلمها وأقولها
 إن حادثة بسيطة نسيت على إثرها احداث
 كثيرة

رائد : ربنا يستر يا دكتور، مسكينة يا أمي

داخل المنزل العائلى الفاخر

رائد جالس مع والده ووالدته، معهم مازن
 واسرته، كان جو عائلي دافئ في فرحة
 وشكر من الاب والام بعد أن جمع الله
 شملهما مرة أخرى، الوالد كان سعيد جدا
 واثناء الضحك والتسامر والدته اخذت
 تعانق ولديها عنق كبير، واخذت تضع
 يديها على رأس رائد الذي كان يداعب
 أولاد اخوه في جو عائلي جميل، التفت الأم
 فجأة كانت اخبار عاجلة وهامة

نظرت إلي الخلف للتلفاز

أنباء عن جمع إيران حشود عسكرية ضخمة
 في مواجهة دول الخليج

مازن : تفتكر ممكن يحصل حاجة يا والدي

الاب: والله يابني معرفش على طول
الخليج فى قلق مع إيران بس على حد
علمي المرة دى بزيادة اوى

رائد: يعنى ممكن تحصل حرب

الاب : وارد

الام حضنت ولديها مرة أخرى تعالو نقفل
الزفت ده

بعد مرور أربعة أيام والتوتر يزداد بين إيران
والخليج .

رائد فى عمله (شركته) والاب أيضاً وأكد
مازن مع أسرته اذا بالباب يطرق

ذهبت الخادمة لتفتح وجدت اربع أناس
بملابس عسكرية ويسئلون عن راشد

الام: خير فى ايه

حضرتك تقربيلو

أنا والدته خير في إيه

إشارة من القوات المسلحة باستدعاء
 الاحتياط مطلوب راشد فى موعد أقصاه
 غدا الرابعة عصرا، طبعا والدته كانت
 هتفقد الوعى جاء المساعد ومدبر المنزل
 والشغالين وانقذوها

اخذت تبكي بشده عندما تمالكت اعصابها
 واتصلت فورا بزوجها،

يا ام مازن وانا أعمل إيه طيب

تعمل إيه إيه ده ابننا يروح يحارب وانا لسه
 مصدقت ربنا انقذه من الحادثة واخذت
 تبكى بانهييار

طب اهدي بس

ارجوك حاول تتصرف كلم اي أمير أو حد
من صحابك أو قرابيك ده ابننا

طيب ربنا يسهل

ابتدت الأخبار فى مصر إن الشناوي هيكلم
والدة رائد للتمهيد لها عما حدث

بالفعل كلم الشناوي منزل رائد وتواصل
مع والدته كانت منهارة جدا بيني حصل
ايه طمني على رائد

يا مدام متخافيش، متقلقيش ده أمر
بسيط، رحلة بالخييل وقع من الحصان، هو
كويس بس ناسي احداث كتيرة لكن صحته
تمام

كل ده وبسيط وكمان قلت إنه فقد
الذاكرة

جزء منها بس يا ام رائد، هيعود عادى مع
الوقت

عنوانكم فين بسرعة ارجوك

يافندم هو لسه فى البحرين هيتم معالجته
ان شاء الله ويعود فى أقرب وقت

طب أكلمه

هو بس نايم دلوقتى والله مافي حاجة انا
غلطان انى كلمتكم

لا لا ابوس ايدك بس لما يصحي أكلمه،
ارجوك ربنا يخليك لعيالك

والله صحته زى الفل

أرجوك طمني

والله هو كويس وبياكل وكل حاجة بس
 المشكلة إن هو فقط يعني لسة شوية من
 الأحداث الماضية نسيها

طبعاً أم رائد كلمت زوجها اللي قلق بشدة
 وطلب عنوان المستشفى لكنها أكدت أنه
 لسه فى الخليج وهيرجع بعد اسبوع إن
 شاء الله

انا قولت من الاول خليج ايه اللي رايحه
 مشكلة ابنك ده مش بيرضي بحاجة أبدا
 أرجوك كفاية مش مكفيك اللي هو فيه،
 ربنا يحفظك يحببى انا سجلت رقم الدكتور
 هو فعلا من البحرين سألت على الرقم
 لقيته من البحرين، طبعا الشناوي كان
 مأمّن نفسه ومعاه خط خليجي

بعد ايام جاء الاستدعاء الثاني لراشد وفيه
تهديد بالحبس عند الامتناع،

والدته لم تجد مفر من اخباره

ولكنها ذهبت لزوجها أولا

عملت ايه بعثوا امبارح استدعاء وتهديد
بالحبس

زوجها: يا حبتى الموضوع خطير ومحدثش

عارف يتدخل ده جيش واحتمال كبير يكون

في حرب اقولهم ايه؟ ابني خايف وعاوز

ينام جنب والدته، أنا أصلا المفروض

مطلبش طلب زى ده بدل ماروح انا

وولادى نتطوع اخليهم يهربوا!!

طب نخبيه فى المزرعة الثانية

نعم إذا كنت بلسانك بتقولي تهديد
 بالحبس عاوزاهم يحبسوه

انا متأكد أن راشد أصلا مهيصدق عشان
 يخدم الوطن

أكلمه ازاي بس حبيبي فى الموضوع ده
 متكلمهوش أنا هاكلمه النهارده على
 الغداء

يا حبيبي ده لسه فرحان بخطوبته وقرب
 جوازه يحصل كده؟؟

عند اجتماع الأهل على الغداء

الاب : اخبارك ايه يا راشد فى الشغل

الحمد لله يا والدي

الشركة ماشية كويس

اه الحمد لله وفى شحنة جاي من الهند بعد
أسبوع ان شاء الله

طب حاول تخلى سعد مع ربيع يتولوا
الموضوع ده

ليه يا والدي

هتاخذلك إجازة شوية

ايه هنتفصح

الام: مش وقته يا بو راشد

الأب : مش وقته إيه بس أومال امتى
وقته

راشد: في إيه يجماعة فى قرارة نفسه (أنا
اتكشفت ولا إيه) ؟

الأب: بص يا بنى أنت عارف إن أنت ومازن
اللى طلعت بيهم من الدنيا

إنت عارف طبعا الوضع الحساس بتاع البلد
وتهديدات إيران المتكررة

من كام يوم اعلنت التعبئة العامة

واستدعاء الاحتياط

راشد: إيه التعبئة العامة دى

الام: يا حبيبي وهى فى قمة التأثير

الاب : يعنى احتمال يكون هناك حرب وانت
تم استدعاءك

الأم: اخذت ابنها فى حضنها ولكنه كان
مذهول

راشد فى سره : يارتنى اتكشفت كان
احسن

طب والعمل

الوالد: والدتك كانت بتقولني أنك

هتضايق وتزعل لانك كنت داخل على
خطوبة وانا بقولها ابني راجل هيفرح بندا
الوطن صح يا راشد

انا صح. ؟

راشد : صح آه. امم. واخذ يسكت وهو فى
سره الله يخرّب بيتك يا شناوي، الله يخرّب
بيتك

راشد راشد

سرحت فى ايه

فى النداء يا والدي

مش قولتلك ابني راجل ميتخافش عليه ده
لو مازن عرف كان اتمني يكون مكانه

طب هاتوا

الاب : نعم؟

أقصد هاتوا يحارب معايا

الاستدعاء جاى ليك أنت

ولازم فى خلال يومين تكون مسلم نفسك

لأن جه اكثر من استدعاء والتاخير ممكن

يوصل لحبس

راشد: حبس ؟.

الله يخربيتك يا شناوى

والدتك هتجهزلك حاجتك ومتخافش كلنا

معاك وربنا يحميك يا بطل

راشد خرج كي يخبر الشناوي في التليفون

على ما حدث،

ايوه ايوه رائد اهدي بس

أهدي ايه بقولك استدعاء ياما الجيش أو
الحبس

الشناوي: مفيش حرب ولا حاجة دي توترات
عادية وبتخلص

إزاي يعني

كذا مرة ايران عملت الفيلم ده وميجيش
على حاجة

انا فكرت اقولهم كل حاجة

وفكرك لو قلت كده هيسيبوك ؟

رائد: إزاي

ده انتحال شخصية يا محترم سجن على
طول ولا مصدقوش ممكن يكون سجن
حربي عشان بتهرب من التجنيد

طب والعمل

أنت مع أول مطب كده متستحملش
وبعدين تضحى بالعز والنغمة دي عشان
تهاويش حرب بتحصل على طول

روح روح متقلقش اسبوع ولا حاجة
وهيرجعوك، اعتبر نفسك فى الكشافة
ترجع لخطيبتك وتتجوز وتكمل سعادتك

راشد : صمت كبير وبعدها، ربنا يسهل

بعد انتهاء المكالمة

مساعد الشناوى

فى إيه

الشناوي : مش عارف الاقيها منين ولا
منين فى الوقت اللي مركز فيه مع راشد
عشان أهله المفروض منتظرين رجوعه
من السفر عشان ياخدوه وانا هنا بتأكد أنه

فعلا نسي كل حاجة الاقي مشكلة كبيرة مع
رائد فى الخليج

خير ؟

حرب احتمال تقوم ومش عارف اعمل ايه
لو قامت فعلا خايف من ردة فعل رائد

ليه هو مالو

ماهو تم استدعاءه للأسف

ربنا يسترها يارب فى الوقت اللي منتظر
اصور واسجل بحثى على رائد الاقي
الصداع ده

المنامة

اتصال من ميس لراشد بعد معرفة
الاستدعاء

حبيبي متقلقش

راشد: دی حرب یا میس

انت مش عاوز تروح

راشد: فی سره، یاریت

: انا أصلا بتقطع من جوه إزاي بعد ما
رجعنا لبعض یبعدونا تاني حبیبی

راشد: حاجة تقرف فی سره

بتقول حاجة یا حبیبی

بقولك انتی شایفه موضوع الحرب ده إیه
وايه رايك هیکون حرب فعلا

میس : اعتقد مناوشات بس

طب لیه استدعونا

ميس: عاوزين يظهروا لإيران أن الموضوع
 مش سهل زى كل مرة وأنا مستعدين،
 والدي قالي كده

فى اليوم التالي بدأت والدة راشد تحضير
 حقييته وكل متعلقاته فى وجود العائلة
 حيث تواجد مازن وزوجته وميس ووالده
 لتوديعه

كانت الأم تبكى بشدة

خلاص يا ستى متعمليش كده ابنك راجل
 ورايح يدافع عننا

راشد فى سره : وأنا مال أهلي بيكو مكنت
 مستريح

طبعاً يا بابا

أخذت ميس تكلمه : اوعدنى تاخذ بالك من
نفسك وعلى طول تبعتلنا أو تكلمنا
تطمنا

خلى بالك من نفسك حببتى

هاستناك

مازن : يلا يا راشد العربية بره

الام: متسبوه شوية

الاب : شوية إيه ده كان المفروض يكون
هناك من أسبوع لولا كلمتله لواء فى ادارة
التفتيش كانت بقت. مشكلة

بالفعل ذهب راشد لسيارة الجيش ذات
الدفع الرباعي ومنه إلى وحدات التوزيع
بدأت هناك أماكن لتوزيع الشباب حسب
السن والمؤهل

وتم النداء على راشد ومنه لوحدة التأمين
على الحدود الغربية، سلم متعلقاتك
معك النقيب راجح سليمان هيتولى قيادة
المجموعة

ذهب راشد ومعه عشرون اخرون لتلك
الوحدة واستعدوا للمبيت فى المعسكر
ثم التحرك فى الصباح للانضمام لكتيبة
التأمين فى الغرب

كان راشد له كلمة واحدة باستمرار مع
زميل له فى الوحدة : اعتقد مجرد
مناوشات

الله اعلم بس طريقة التوزيع مقلقة
راشد : الله يطمنك

عند التوزيع داخل المعسكر فى اليوم
التالى بدأت حصص وتدريبات لضرب النار
والدفاع عن السواتر والحدود

راشد : ليه كل التدريبات دي

زميله بابتسامه : اعتقد مش مناوشات

راشد فى اليوم التالى صحيان من الصباح
ثم طابور ثم اختراق ضاحية وتدريبات
عنيفة وبعد تعب شديد، وقف ينهج ثم قال
حسبى الله ونعم الوكيل فيك يا شناوي
اشوف فيك يوم

بعد عدة ايام من التدريبات بدأ كلام فى
المعسكر أن الجانب الإيرانى عاوز يخترق
الحدود من الناحية الغربية

فزع فى البلد وبدأ تجميع وحدات التامين،
تم تكليف راشد مع اثنين اخرون بالدفاع

عن نقاط معينة فى تلك المنطقة واجتمع
 بهم النقيب سليمان وأكد على عدم
 التهاون فى تلك البقعة .

حاول رثد أن يأخذ تلفون من أحد العساكر
 خلسة وكلم الشناوي

الو: الموبايل خارج نطاق الخدمة

وبعدين يا زفت انت الدنيا بتولع عندنا، انت
 فين لازم تشوفلى حل

الشناوي اختفي فجأة، لا يرد علي احد
 ولكنه قام بالاتصال بمساعده

انت فين يا دكتور كده تسيبنا

اسمع اللي هقلهولك كويس، هتبليغ راشد
 ان حصل خلط في الاوراق وان اسرته مش
 دي

طب لو سال مين

اكسب وقت بس لغاية متخلع انت كمان

طب هنعمل ايه لو الاسرة جت وسالت، او
بلغوا

معهمش اي معلومات ثم كل حاجة كده
كده ايجار مفيش حاجة باسمنا

هرتب ورقى واساقر وانت ارجع البلد عند
أهل زوجتك لغاية مكلّمك وتحصلني،
الدنيا قلبت فجأة وخايف من ردة الفعل

مازال رائد يحاول التواصل مع الشناوي
لكن دون جدوي

وبعدين يا زفت انت هعمل إيه، فجاءه
صوت إطلاق نار

الرائد سليمان كله يجمع بسرعة لأن فى
كتيبة ايرانيه قريبة منا لازم نصدها لغاية
ما يجى قوات اضافية

صوت ضرب نار تانى الكل بياخد مكانه
رائد من خلف الساتر بيضرب نار ويضرب
عليه نار، وكل شوية ربنا يخدك يا شناوي
أشوف فيك يوم

وأثناء تلك المناوشات تم إطلاق انار
ومحاصرة الكتيبة من قبل الايرانيين اللي
بالفعل اخذوا كل قوات التأمين أسرى بما
فيهم رائد وكان معه زميله الذى نظر له
وهما منساقين ناحية معسكر الخصم واخذ
يبتسم بسخرية قائلا : مناوشات ههه

القوة المنوط لها تأمين الجانب الغربي
وهى أكثر من مئة فرد ما بين عشرات

الظباط والجنود تم انسحاب أكثر من
 نصفهم ولكن استطاعت الكتيبة الإيرانية
 محاصرة النصف الآخر الذي كان فيه رائد
 وبالفعل تم اخذهم إلي مقر الكتيبة فى
 ايران عبر الحدود كرهائن

بعد الوصول كان رائد معصوب العينين
 إحنا فين

احد الجنود نكزه بالبندقية أنه ليس
 مسموح لك بالكلام هنا

وهو فى سره : الله يخربيتك يا شناوي
 الزفت انت اشوف فيك يوم

بعد مرور ثلاثة أيام وضع رائد مع زملاؤه
 فى السجن الحربي

وهنا صاح رائد: أنا بريء أنا جاي غلط،
بصوت عال

نظر له أحد زملاؤه المحتجزين
مالك ؟

رائد: أنا بريء انابريء

جاء أحد الحرس

ماله ده

أجاب جندي اخر بما فعله

مالك عاوز إيه

عاوز اقابل القائد

أخذ يضحك بسخرية ثم تركه وانصرف

والله أمر هام

فى إيه

بعد مهاترات تم دخول رائد للقائد الذي
استفسر عن سبب طلب مقابلته

رائد: أنا مش راشد المجند

أنا أصلا مش من الخليج ومليش دعوة
بالقصة دى

نظر له القائد باندهاش : اومال أنت نمت
لقيت نفسك بتحاربنا

يفندم والله أنا مصرى واسمي رائد وجيت
هنا غلط

لسه هيتكلم قام جندي ضربه بالعصا
وتناولوا ضربه مرة اخري

وعندما بدأ يستعيد الوعي الله يخرّب بيتك
يا شناوي الكلب أنت

ممکن تنجی نفسک بطریقه تانیة، مثلا
عدد التسلیح، نوعه

یفندم أنا معرفتش العدد هاعرف التسلیح
نوعه إیه أنا راجل جغرافی علی قدی
نظر له الظابط ثم ... طب التسلیح کان
إیه

یفندم واللہ ما اعرف

اسمع بقا وسیبک من الہبل ده عاوزین
نعرف قوات التامین فی الناحیة الغربیة
کان عددها حوالی کام

یا فندم أنا مصری واللہ مصری منت سامع
لهجتی أھی، دی لهجة خلیجی؟؟

الظابط: حلو اوی عشان اتکلمت مصری
هنسیبک بالبساطة دی

بعد فترة من الشد والجذب بين القادة
والاسير المنحوس

اهلا بالمحارب اللى بيتنصل من أهله
ووطنه

الان فى السجن : دخل القادة على رائد

اخذ يحدق له القائد و بعد فترة من
الصمت قال له : أنت عارف اللى زيك
ممکن أعمل في ايه

ايه ؟

اعدمه بالرصاص لأنك بتدعي الجنون
عشان تهرب من الدفاع عن بلدك

نظر له رائد : جنون واعدام كمان 0000 لا
بياشا أنا راشد وخليجي ابا عن جد

أنا هارجع بقى

القائد : ترجع أنت فاكر دخول الحمام زي
خروجه

حبس انفرادي وخمسين جلدة لانك عدو
وخائن كمان

نظرفى السماء رائد ثم الله يخربيتك
ياشناوي

وبدأ الجلد ووضع رائد فى حبس انفرادي

رائد أخذ يفكر ووهو وحيدا فى محبسه
فيما حدث، هل ماحدث له حقيقة ام
خيال 000 ذهب عقله لأيام مصر وقبل
السفر، تذكر حياته مع والديه وإخوته، تذكر
عمله

تذكر حياته البسيطة التى لم تكن مثل
الحياة الاخرى التى طلبها وتنمرد على
معيشته بسببها، اخذ يفكر ويبكى، تذكر

الشيخ محمود وتمنى ان لو قابله ليكمل له
قصة لعله خير

تمنى الخروج من ذلك المأزق، تمنى أن
يذهب ويعود لبلده وناسه

تمنى أن يرجع للشيخ ليحكي له باقي
القصة ...

مساعد الشناوي يبحث

عن البروفيسور المختفى منذ سماع القاء
القبض على رائد

بدأ رشدي مساعد الشناوي فى تهيئة
المستشفى الخاص بالبروفيسر الهارب لما
حدث واخذ يتكلم مع الطبيب المسئول عن
راشد بابلاغه أن هناك خلط فى الملفات
حدث نتيجة خطأ أحدي الممرضات التي تم
عقابها

رشدي: نفذ الكلام ده بسرعة يا اسماعيل
 مش عاوز ٤٨ ساعة تعدي إلا وراشد
 ببسافر للخليج، أهله ةفى خلال يوم هيجو
 وخايف يكتشفوا ويبلغوا، هتبقى كارثة

والشناوي زمانه فص ملح

بالفعل دخل اسماعيل على راشد واخبره
 بما حدث

راشد: نعم ازاي وغلط ايه انتو بتهدروا

يا فندم اهدي بس

اومال مين اللي كلمتهم دول

ده فايل كامل بعنوانك واهلك والحادثة
 اللي اتعرضتلها هنا وانت بتركب خيل
 وقعت على الارض، الوقعة اثرت على

ذاكرتك، بس فى خلال اسابيع ان شاء الله
 وفق التقارير كله هيكون تمام

نظر راشد له : الخليج !! يعنى انا مش من
 البلد هنا ؟

احنا كلنا أشقاء يا راشد ودى بلدك برضو
 لو سمحت سيبنى لوحدي

بعد ساعات من التفكير مضي على اقرار
 بالخروج وبالفعل توجه للمطار ومعه
 بالطبع باسبوره الأصلي الذي أخذ منه
 عندما جاء

فى المطار فوجىء راشد بالتوترات فى
 الخليج ووقف الطيران وكان عليه التوجه
 لنوبيع ومنها للسعودية أولا ثم الي
 البحرين

اسرة رائد الان فى الطريق

سلام عليكم ممكن نتواصل مع غرفة رائد
ابو العلا السلاموني

ثانية واحدة، بالفعل كانت مساعدة
الاستقبال واخده تعليمات من رشدي،
هو صلوكوا للطبيب المختص د اسماعيل
بعد شرح الموضوع كله بالفعل اندهش
الأهل وثارَت الأم

ازاى يمشي ازاى

اسماعيل : يا فندم هو مضي اقرار وقال إنه
راجع البيت

ازاى تسيبوه

أخوه انفعل، لكن الاب هدأه

من الممكن انه فى الطريق للبيت، لازم
نرجع منسبش البيت كده

الام بكت وارتمت فى حضن بنتها

عاوز اطمئن عليك يا حبيبي ...

لو ما رجعتش هاوديكو في داهية، ازاي
تسيبوه

الوالد: مهو اللي صمم يعملوا ايه هم،
انتي عارفه ابنك ودماغه

الام: برضو لسه تعبان ميسببهوش كده
يخرج بسهولة

انصرفت الاسرة واخذ يتابع الموقف رشدي
وهو في قمة القلق

منزل راشد بالبحرين

ميس: عمو طنط انتو فين

مالك يا ميس فى ايه
 عندي ليكم اخبار هاييلة
 خير

احتمال كبير يتم وقف اطلاق النار
 فى وساطة دولية من تركيا واندونيسيا
 وروسيا ومصر للتهدة
 بجد؟

الموضوع لسه مقلق انا مش مصدق
 لا يا عمو أنا ليا اتنين مضيفات اصحابى
 اخواتهم بعثلهم من الكتيبة ان في بوادر
 حل، وليا صديقة سعودية اكدت ان مصر
 والسعودية قايمين بدور كبير عشان
 الموضوع يتحل

مازن: صح يا ميس بقالنا فترة أصلا مش
سامعين اخبار للحرب

اخذت الام تفرح، يا ما انت كريم يا رب

بالفعل عسكريا كانت الجهود الرامية
للسلام فى الخليج أقوى من صوت
المعركة وتم الاتفاق على هدنة كبيرة
وبموجبها عقد اتفاق بوجود مراقبين
دوليين فى مناطق الحدود بين ايران
والخليج وعلى

اثر ذلك تم اعلان صفقات لتبادل الأسرى

شملت قوات التامين الغربى

الذي كان من بينهم رائد الذى فوجيء
بالخبر

يا سيدى انت وهو استعدوا عشان
هتروحوا مكتب القائد

اهلا بيكم

احنا مش ضدكم كاشخاص بس انتو
عارفين دى كانت ممكن تبقي حرب والدنيا
الحمدلله أصبحت أفضل، أرجو محدش
يزعل من اى تجاوزات وابشركم بمجرد
وصول قرار الافراج من القيادة هترجعوا
معسكركم تانى فى البحرين

بعد أيام كان راشد وصل لنويبع فى
الاستعداد للسفر للسعودية، بينما اسرة
كل من رائد وراشد تنتظر ابنها على وجه
السرعة (لكن في تلك المرة الابن
الحقيقي)

رائد فى قرارة نفسه : اشكرك اشكرك يارب،
 انا اتعلمت الدرس كفاية وتوبت يارب
 اشكرك واحمدك

بالفعل جاءت الاسماء المفرج عنها وكان
 من بينها رائد، ذهبت الاسماء لمكتب
 القائد ليصدق على الخروج ومنه عادوا مرة
 اخري لكتيبتهم فى البحرين
 أهلا بالابطال ازيكم

الحمد يا فندم

القيادة فى المعسكر: هندی لكل مجند
 مدني شهر اجازة وكل عسكرى اسبوعين
 رائد فى سره : انا هاخذ اجازة مدى الحياة،
 ابقوا قابلونى لو رجعت تانى

بالفعل بدات مستشفى الشناوي فى
تصفية كل أعمالها

وكانت فى طريقها للاغلاق،

المنامة

اخذ رائد متعلقاته وتصريح الاجازة ولكنه
كان ينوي على الذهاب لبلده وأهله،
توصل اخيرا للرجوع لاهله وحياته الاولي
بعد ان جرب الحياة الاخري وراي بعينه ما
وصل اليه

اتصل بالشناوي

لم يرد أحد ولكن فى الاخر رد علي احد
الارقام رشدي

الدكتور سافر

رائد : طب انت مين

انا دكتور رشدي المساعد مش فاكرنني

اهلا يا دكتور

انت لازم ترجع وتنهى العملية

انا فعلا راجع بس افهم أهلي ايه

زى ما كان قايلك الدكتور حادثة بسبطة

وانك فضلت تسبب المستشفى، وهو

يتكلم سرح رائد فى انه سيقول الحقيقة

واللى يحصل يحصل

ياتري هيسامحوني، مش مهم المهم ارجع

الو الو انت معايا

اه تمام

طلب منه رشدي الا يتواصل مع اسرة

راشد كي لا يبلغوا عنه

ماشي بس عاوزك تبلغ دكتور شناوي
رسالة

خير

قوله منك لله، ربنا ياخذك

بالفعل وصل اخيرا راشد لحدود البحرين

ولكن كان منهك جدا من الرحله وفقد
الوعي

اخفاً رائد لبسه العسكري واخذ باسبوره
الاصلي الذي كان أوصاه الشناوي باخفاؤه
للضرورة، ورجع لفورمة شعره الاولي ورجع
من البحرين عكس طريق راشد بالظبط
حيث كان مشهد غريب فيه راشد يعبر
الحدود من نوبيع للسعودية وم ثمة
البحرين، ورائد من البحرين للسعودية
ومنها لنوبيع ثم القاهرة

أسرة رائد فى قلق منذ امس

لم يظهر لم يات

الأم: لغاية بكرة لو مجاش انا هكلم
المستشفى وابلغ البوليس، ده ابني
يجماعة

الاب: اهدي بس وان شاء الله خير

رشدي يشعر بالقلق على نفسه، مشروع
الشناوي كله انهار وهو مختفى

اهل رائد لو تأخر ابنهم فى الرجوع من
الممكن ابلاغ الشرطة، ماذا افعل

يجب الفرار ايضا

وبالفعل تم مهاجمة الشرطة للمستشفى
وبالتحقيقات تم ارسال نشرة للقبض علي

كل من (الشناوي-رائد-رشدي-بعض
الممرضين-مالك العقار)

فى مطار القاهرة

اثناء الوصول لصالة الركاب دخل الشناوي
مسرعا ليغادر البلاد

الطائرة المتجهه الي اثينا، كان قلق
للاغاية، وعند الصعود لسلم الطائرة شعر
بارتياح وأنه بالفعل قد هرب

جلس بجواره شاب

أهلا بك

بروفيسر أحمد الشناوي استاذ المخ
والاعصاب جامعة فلادلفيا (أى كلام
طبعاً)

أنا مهندس محيي العزب

أهلا بيبك اكيد اللي سماك جدك

صح عرفت منين

محدثش يسمي اسامي غريبة إلا الجدود

شكلك حد ذكى جدا

لا والله بس دي تخمينة، قولى بقى مسافر
سياحة؟

سياحة إيه انا لاقى أكل

اومال ايه، انت مهندس طالع شركة
هندسية، اليونان فيها كتير

والله انا طالع سواق مش عارف أعمل ايه
ملطشة معايا من كل اتجاه

أنت طالع عند مين

واحد صاحب اخويا هاكون معاه يومين
لغاية لما اتصرف

طب هقولك ده الكارت بتاعي ورقمي
هناك لازم تكلمني عندي ليك تجربة انما
إيه جنان

تجربة؟ مش فاهم

تجربة علمية اتعملت علي 50 واحد قبلك
بجد

اه وانت هتبقني سعيد الحظ رقم 51
لما تروح بس كلمني على الرقم اليوناني
ومش هتندم

واثناء كلام الكابتن بربط الاحزمة
جاء واستدعاء للبروفيسور الشناوي

ده بيندهوا عليك يا دكتور

الشناوي شعر بالقلق، يجماعة يلا بقا ايه
اللى مآخرنا كده

اتفضل معانا مش سامع النداء

الشناوي : احنا وصلنا ولا ايه؟ بالسرعة دى
اتفضل حضرتك

نظر الشناوي لمحبي : ابقى كلمنى على
الرقم المصري بعد كام سنة كده هستناك
برضو، متقلقش هاغير مسار حياتك

تم مواجهته بعمل ابحاث وعمليات من
نوعها لم تاخذ موافقة رسمية، وتم عمل
عملية لشخص دون موافقته، ومساعدة
شخص اخر علي انتحال شخصية أخرى،

بالفعل تم أخذه للنيابة و تم القبض على
 مساعده الذي اعترف بما حدث ومن ثم
 ذكر كل شىء،

بالفعل خلع رائد لبسه الميرى وقطع أول
 تذكره للرجوع لبلده ونوي أن يكلم والد
 ووالدة راشد عند وصوله لمطار القاهرة،
 قرر ان يعترف لهما ويعتذر عما حدث، بس
 يا ترى هيسامحوني

استطاع رائد بالباسبور المصرى أن يعود
 بالفعل للقاهرة ولكنه وجد وقد من
 الشرطة فى انتظاره

أهلاً رائد بيه ولا نقول راشد سابقا ؟

رائد : انت تقول اللى يريحك يا باشا مهى
 باظت باظت،

طب اتفضل معانا

كانت حزن وحسرة كبيرة لرائد الذى أيقن
 أنه يدفع ثمن أخطاؤه

عند التحقيق معه اعترف أن المحرض
 الأول هو الشناوي الذى استغل سخطه
 عما حدث ليغير من حياته

تم حبسه علي ذمة التحقيق اربعة عشر
 يوما

اخذ يتذكر فى محبسه كل شريط حياته
 وتمني أن لو رضا بقليله وسمع كلام أهله،
 اخذ يبكى ويدعو الله بالمغفرة والتوبة

البحرين

بعد يومين في البحرين وطبقا للعنوان
الذي معه من مستشفى الشناوي، تم
وصول راشد لبيته مرة اخرى وهنا قابل
أهله مجددا ولكنه المرة دي كان الحقيقي
الذي عانقوه وسجدوا لله شكرا

الاب والام: البطل حبيبي

راشد مندهش : بطل ايه هو فى ايه واخوه
والكل

بدأ راشد يتذكر شيئا فشيئا أمه وأبيه ولكنه
لا يعلم شىء عن موضوع الحرب

الأم: هو فقد ذاكرته تاني لحق

ما ساهم فى مرور الامر ان الشناوي كان
قد اخبر والد راشد من قبل ان الحالة من
الممكن ان تعود عند التعرض لاي حادث
او ضغط ولكنها بمرور الوقت ستختفي،

الاب: بصى مكنتش عاوز اقولك هم تم
 أسرههم من قبل قوات ايرانية وتم تعذيبهم
 اكيد أثر عليه خصوصا بعد الحادثة
 القديمة

الام: يا حبيبي اسر واخذت تبكى وتعانق
 ابنها التى شعرت هذه المرة انها مع ابنها
 الحقيقي

الوالد: ياستى نعرف بعدين المهم الحمد لله
 انه للمرة الثانية بقا وسطنا الحمد لله مش
 عاوزين اسئلة بقا

بالطبع كان راشد مندهشا : ماذا حدث
 وماذا جري وحرب إيه ؟ لكنه لم يعلق
 وظل صامتاَ واكتفى بفرحته عن عودته
 لأهله،

هو بدا يشعر بالراحة لاسرته الحقيقية

كانت ميس مندهشة وتشعر أن هناك
شيء غريب ولكنها لم تتكلم بعد في الأمر،
الظروف لا تسمح

في الحجز كان هناك زيارة لرائد بالتأكيد
أهله الذين عرفوا كل شيء من خلال
التحقيقات والمباحث

دخلت عليه كل الاسرة ونظر له الاب وآلام
جاء ليعانق والده الذي لم يحرك ذراعه
ولكن والدته لم تحتمل واخذت تعانق ابنها
بشدة

ليه يابنى اللي عملته فينا ده ليه

حرام عليك مالها عيشتنا تسيينا كده،
وتفهمنا انك عاوز تشتغل، تختار ليك
عيشة تانية وأهل تانيين

لسه سيدافع عن نفسه اخذ والده بصفعه
على وجهه

صمت رائد وعند دفاع والدته صاح الاب
انتي بتدافعي عنه لسه، شفتى اخر دفاعك
إيه، اهو هيتسجن عشان إيه

عشان مش عاجبه عيشتنا

مش عاجبه بيتنا ولا شغلنا ولا مرتبنا ولا
حياتنا كلها

يا بني الفقر مش اختيار ده قدر

المهم ان أنت تعمل اللي عليك، ولو ربنا
مرزقكش متعترضش لان دي حكمته

فى ناس الأصلى لىها قلة الرزق لان ربنا
أعلم لو أداهم هيعملوا إيه فى يكون فقرهم
مصلحة لىهم عشان مینحرفوش وناس
تانية الأصلى لىهم الغنى

رائد: طب لیه مش كلنا نبقى أغنيه انا
شوفت عيشة محلمتش بيها

ویاترى كنت فرحان وحاسس بالسعادة
كنت مبسوط وانت قاعد مع ناس مش
اهلك

كنت بتاكل وتشرب وتمثل على الناس
الحب والمودة وانت ملكش اى علاقة
بيهم

الام اللى كانت بتعاملك زى ابنها ذنبها إيه

الاب اللى كان معاك عمل إيه عشان
تخدعوا

أخواتك وامك مفكرتش فيهم، محنتش
ليهم

إحنا اصلا عملنالكَ إيه عشان تدخلنا أقسام
على كبر وتفضحنا وتفضح أخواتك قدام
أزواجهم

تعرف أنا لما عرفت الموضوع من النيابة
كله مزعلتش وخصوصاً لما عرفت إنك
هتتجسس سنتين على الأقل

الام: اسكت بقا

الأب لا يا هانم مش هاسكت لازم بقى
يواجه نفسه

الحبسة دى هتكون درس ليك عشان لما
تطلع وتيجي شقتنا المتواضعة تعرف أنها
اوسع واحسن بكثير من السجن اللى كنت
فيه،

عاوز اقولك حاجة كمان

قول يا والدي

انت سبت مصر وروحت البحرين عشان
ضيق العيشة، اتقلبت الاوضاع هناك وكان
هيحصل حرب للبلد اللى روحتها، تعرف
مين اللي اتوسط وكان ليه دور كبير في
وقف الحرب للبلد اللى كنت فيها وبالتالي
خروجك بخير

مين

مصر اللى انت مكنتش راضي بعيشتها

يابنى الغني فيه الاغني منه والقوى فيه
 الاقوي منه توب لربنا واحمد ربنا على
 حالك بقا

الزيارة خلصت

الأم اخذت تعانق رائد : لازم تخلى بالك من
 نفسك وهنقوملك احسن محامي وان شاء
 الله خير

ادعيلي يا ماما ارجوكي

انا مش زعلان لاني فعلا هادفع ثمن
 غلطتي زي مابابا قال بس اللي مآثر فيا
 انكو زعلانين مني

الام: لا يا حبيبي انا مسامحك اهم حاجة
 خلى بالك من نفسك
 يفندم الزيارة خلصت

يلا يا ستى وبدأ الاب فى الانصراف ولكن
نادي عليه رائد

وقف الاب والتفت إليه ولم يتمالك نفسه
إلا أن عانقه عناق شديد

خلي بالك من نفسك

أهم حاجة تسامحني

وضع الاب يده عليه : أدعي ربنا يسامحك
يارب

بالفعل عادة السعادة في بيت راشد وبدأ
استعادة ذاكرته ومن ثم غقد قرانه علي
ميس في حضور الاهل والاصدقاء

بعد عدة أيام بدأ يتأقلم على وضعه فى
السجن وبالفعل كانت الزيارات من
الأصدقاء والأهل وتم الحكم عليه بسنتين

فقط واثناء المدة جاء له للزيارة ذات مرة
الشيخ محمود

ازيك يا شيخنا

لسة هيتكلم

ارجوك يا شيخنا متتكلمش فى اللى فات
أنا اتعلمت الدرس ومستعد ادرسة للطلبة
كمان

انت عامل إيه

الحمد لله طمني عليك

أنا من زمان عاوز اشوفك عشان اسالك

خير يا رائد

هو لما الملك رجع من الغابة وقابل الوزير
ايه حصل

انت لسه فاكر

عاوز اعرف النهاية

راح زاره فى السجن

نظر حوله رائد وبعدين

الملك قاله انا عرفت حاجة منك عشان كده

جتلك اسالك

اوامر مولاي

انت كل حاجة كنت تقول لعله خير عشان

كده سجتك لما قولتهاالى لما صبايعي

اتقطع وفعلا لما اتخطفت من أهل الغابة

عرفت أن صبايعي ده كان سبب نجاتي لأن

لولا كان صبايعي مقطوع لكانوا دبحوني

وقدموني قربان لاميرهم، وده الخير ليا

فعلا أنت بقا سجتك ده لعله خير ليه

لأنني لو مكنتش مسجون كان زمني أنا
وزيرك زي مانا وكنت معاك فى الغابة
وبما أن مفيش صباع ليا مقطوع كان
زمانهم دبحوني أنا !!

نظر رائد وفهم مغزي القصة ثم قال

الحمد لله الحمد لله على كل حال

انتهت